الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص لسانيات عربية

فنية الإلقاء الأكاديمي

لدى الطالب الجامعي

إعداد الطالبة:

- حساني جميلة.

إشراف الأستاذة:

- غريب أمينة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	اسم الجامعة:	الصفة:
د . مختاري يمينة.	جامعة عبد الحميد بن باديس	رئيسا
أ .غريب أمينة.	جامعة عبد الحميد بن باديس	مشرفا ومقررا
د. بلجيلالي خيرة .	جامعة عبد الحميد بن باديس	عضوا ومناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص لسانيات عربية

فنية الإلقاء الأكاديمي لدى الطالب الجامعي

إعداد الطالبة:

- حساني جميلة.

إشراف الأستاذة:

- غريب أمينة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	اسم الجامعة:	الصفة:
د . مختاري يمينة.	جامعة عبد الحميد بن باديس	رئيسا
أ .غريب أمينة.	جامعة عبد الحميد بن باديس	مشرفا ومقررا
د. بلجيلالي خيرة .	جامعة عبد الحميد بن باديس	عضوا ومناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــــــــــــــداء

أهدي ثمرة عملي المتواضع هذا إلى من قال الله عز وجل بعد بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرً﴾

إلى أغلى امرأة في الوجود إلى من غمرتني بعطفها وحنانها والتي سهرت لتاريخي إلى القلب الصبور والحنون، إلى قرة عيني وأعز ما أملك أمي العزيزة.

إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة السعادة إلى من حصر الأشواك عن دربي ليشهد لي طريق العلمأبي الغالي.

إلى شريك دربي زوجي العزيز الذي كان سندا وعونا في كل لحظة لي.

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم وزوج أختي.

إلى صديقتي العزيزة فاطمة قيوس، سعدية برحمون ، مريم مغتات.

إلى كل من أصغى إلي اليوم

إلى كل من أعطاني نصيحة

إلى أعز ما أملك في الدنيا.

إلى أختي الحنونة لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها فهي ملحمة الحب وفرحة العمر ومثال التفاني والعطاء.

إلى زملائي الطلبة الذين رافقوني طيلة الحياة الدراسية إلى الذين تسعهم ذاكرتي ولن تسعهم مذكرتي، إلى أهل العلم و المعرفة.

شكر وعرفان

﴿وأما بنعمة ربك فحدّث﴾

الحمد لله الذي أولانا من فضله جزيل النعم، فباسمه نبدأ، وبه نستعين، حمدا يليق بجلاله وعظيم عطاءه، إذ يسر لنا سبل هذا العمل، ووفقنا لإتمامه بعونه وتوقيفه ونتوجه بالشكر إلى كل من قدم لنا يد العون المساعدة سواء تعلق الأمر بالدعم المادي أو المعنوي

كما نتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة " غريب أمينة" على تحملها أعباء الإشراف والتي لم تبخل علينا بالإرشاد والتوجيه.

وكلمة شكر خاصة لكل أساتذة الأدب العربي على ما بذلوه معنا من جهد مسارنا الدراسي وشكرا

مقـــــــــــــدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يعد الإلقاء من أهم وسائل التعبير الشفهي التي يستخدمها الإنسان للتأثير والإقناع ونقل الأفكار وهو مهارة تواصلية ضرورية في مختلف مجالات الحياة اليومية، ويعتبر الإلقاء الأكاديمي فن خاص يتطلب مهارات إضافية وتدريبا متميزا نظرا لطبيعته العلمية وجمهوره المتخصص، حيث أصبح في زمننا المعاصر من أبرز المهارات التي يجب أن يتحلى بما الطالب الجامعي، بل وأنه عنصر حاسم في بناء الشخصية العلمية المتكاملة، فالإلقاء لا يعدّ مجرد وسيلة لتوصيل الأفكار والمعلومات، إنما هو فن من الفنون التعبيرية التي تعكس مدى استيعاب الطالب للمادة العلمية وقدرته على عرضها بطريقة منظمة مشوقة وواضحة للجمهور سواء أكان هذا الجمهور أساتذة أو زملاء أو جمهورا، وفي ظل التحولات التربوية التي تعرفها الجامعة الحديثة، لم يعد الحفظ واستظهار المعلومات كافيا لتكوين الطالب بل أصبح من الضروري التركيز على الكفاءات التواصلية وعلى رأسها القدرة إلى الإلقاء الفعال خصوصا داخل المحافل العلمية والندوات الجامعية والعروض التقديمية.

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع "دراسة فنية الإلقاء الأكاديمي لدى الطالب الجامعي إلى ملاحظتنا المتكررة للصعوبات التي يعاني منها العديد من الطلبة أثناء تقديم عروضهم أو مناقشة مشاريعهم، حيث يغيب أحيانا الأداء الإلقائي، هذا يدل على افتقارهم للمهارات الأساسية لهذا الفن، مما يحد من قدرتهم على التعبير بفعالية والتأثير في المتلقي. وانطلاقا من هذا الواقع طرحنا الإشكالية التالية: ما مدى وعي الطالب الجامعي بفنية الإلقاء الأكاديمي؟ وما هي السبل الكفيلة لتطوير هذه المهارة الحيوية داخل الوسط الجامعي؟.

اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي الذي يخدم الموضوع ويحقق أهدافه.

تنبع أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على الجانب الحيوي في تكوين الطالب الجامعي وتحسين الكفاءة التواصلية له، باعتبار الإلقاء أداة أساسية لتعزيز الثقة بالنفس وبناء الشخصية العلمية أكاديمية.

كما تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعريف الطالب الجامعي بمفاهيم فن الإلقاء.
-إبراز أهمية الإلقاء في الحياة الجامعية والمهنية.
- تحديد أهم المعوقات التي تواجه الطلبة في الإلقاء وطرق تجاوزها.
- اقتراح آليات لتحسين الأداء الخطابي لدى الطلبة.

أما فيما يخص هيكل البحث، فقد تم تقسيم الموضوع إلى مدخل وفصلين:

عرضنا في المدخل باختصار نشأة فن الإلقاء عند العرب والغرب، و عنونا الفصل الأول ب" فن الإلقاء مصطلحات ومفاهيم" وقسمناه إلى مبحثين، تضمن المبحث الأول منه التعريف بفن الإلقاء لغة واصطلاحا، عناصره، مجالاته وأنواعه، وتناولنا في المبحث الثاني كيفية الإلقاء وأهميته وأهدافه وصعوباته.

أما الفصل الثاني فكان مخصصا للجانب التطبيقي من الدراسة، حيث قمنا بتصميم استبيان إلكتروني موجه لعينة من الطلبة في قسم الأدب العربي، وقمنا بتحليل نتائجه بهدف استقراء واقع فنية الإلقاء لدى هذه الفئة، و ذكرنا في الخاتمة أهم النتائج التي توصلنا إليها.

وفي إطار تعزيز البحث اعتمدنا على مجموعة من الدراسات تناولت موضوع فن الإلقاء من زوايا مختلفة، أهمها: فالح حسن وآخرون فن الكتابة وأشكال التعبير، الصويكري محمد علي التعبير الشفوي حقيقتها واقعه وأهدافه ومهاراته " فن الإلقاء" لعبد الوارث عسر.

وقد واجهتنا صعوبات خلال مسيرتنا البحثية أهمها عدم استجابة الطلبة للرّد الاستبيان الإلكتروني.

وفي الأخير نحمد الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا البحث، كما نشكر أستاذتنا الفاضلة **"غريب أمينة"** على نصائحها وتوجيهاتها السديدة.

مدخـــــــل

الإلقاء عند العرب والغرب

يعد الإلقاء أحد الفنون الإنسانية القديمة التي رافقت الإنسان منذ بدايات تواصله مع غيره، فهو وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وجسر فاعل ينقل المعاني من عقل المتحدث إلى قلوب المستمعين، ولئن كان الكلام ميزة بشرية عامة، فإن الإلقاء يتجاوز ذلك ليصبح مهارة وفنا يعتمد على حسن الأداء وقوة التأثير وسلامة اللغة، وقد ارتبط هذا الفن بمواقف متعددة كالخطابة والتدريس والتمثيل والشعر، ما يجعله أساسا في كثير من مجالات الحياة.

1- نشأة فن الإلقاء:

اعتمد الناس قديما لنقل المعارف والتجارب على وسيلة واحدة وهي المشافهة والسّماع، إلى أن جاء عصر التدوين والكتابة فأصبحت هذه الأخيرة وسيلة لنقل الثقافات والعلوم عبر الأجيال والعصور، ثم عادت المشافهة لتكون أهم وسيلة في العالم لنقل المعلومات وذلك عن طريق وسائل الاتصال الحديثة، وهذا لكونها أهم من الكتابة، لأن الرسالة تفقد مصداقيتها وأهدافها وتفشل في إيصال بعض السّمات والدلالات، إذ لم تستعمل الأصوات والحركات الجسدية في مقامها[1] والإلقاء معروف لدى القدماء حيث نشأ باسم الخطابة في الدول اليونانية، وذلك في ظل الحرية والنضال السياسي، وكذلك عند الرومان فمن القدماء الذين كتبوا حول هذا، نجد أرسطو في كتابة "الخطابة" حيث عرفها قائلاً:" قوة تتكلف الإقناع الممكن في كل واحد من الأمور، أي أنه على المتلقي أو الخطيب أن يبذل كامل قوته في إقناع المستمعين بكل جزء من كلامه".[2]

وأدرج فن الإلقاء عند الإغريق ضمن الفن التمثيلي، ثم طوروه فاقتصر على المسرحيات الدرامية، واتخذ أسلوبا قريبا منه في لغة كلاسيكية يسايرها الإلقاء بالنطق فتأتي الصورة الصوتية متكاملة مؤتلفة مع الصورة البيانية في اللغة المنطوقة.[3]

---

[1] ينظر: بن بريك حراق ، فن الإلقاء في ضوء عملية التواصل – مقاربة لسانية للخطيب المنبرية في الجزائر- رسالة ماجستير إشراف : أحمد عزوز، جامعة وهران، كلية الآداب و اللغات والفنون قسم اللغة العربية و آدابها، 2011، 2012، ص 16.

[2] أرسطو طاليس، الخطابة، تح: عبد الرحمن بدوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1959، ص7.

[3] بن بريك حراق ، فن الإلقاء في ضوء عملية التواصل، ص 17.

2- الإلقاء عند العرب والغرب:

أ- عند العرب:

أدرك العرب منذ القدم أهمية تحديد المقصود من الكلام، لما يتمتعون به من فهم عميق للكلمة ومعانيها الدقيقة وهذا منحه مقدرة فائقة للتعبير عن أدق الأحاسيس وأرق المعاني، وجعلهم أهلاً لنزول القرآن بلغتهم وتحديهم به، إذ كانوا يدركون ثراء الكلمة ودقتها التعبيرية.

وقد ارتبط مفهوم البلاغة عند العرب القدماء بالبيان واعتبر واتقان اللغة ملكة ضرورية للمحاور والتواصل، كما رأوا أن الإطناب ضرب من الحشو بينما الإيجاز هو جوهر البلاغة، وهو ما يتجلى في قدرتهم الواسعة على استخدام الكلمات في سياقاتها الدقيقة والمتنوعة. ومن أبرز العلماء الذين أشاروا إلى ذلك الجاحظ حيث قال « كل من فضل العرب على العجم ورفع منهم قدرا، واحتج لهم، لم يخرج في الاحتجاج عن ثلاثة أوجه هي: لسانهم، ونسبهم، وجلدهم، فمن احتج بغير هذه الثلاثة، فباطل احجاجه»[1] فقد أدرك الجاحظ أن قوة العرب تكمن في لغتهم وفي قدرتهم على انتقاء الألفاظ ذات الدلالة العميقة المتناسبة مع المقام.

ويؤرخ عبد الوارث عسر في كتابه عن نشأة فن الإلقاء قائلا: « إذا أردنا أن نؤرخ لفن الإلقاء عند الغرب كما كان علينا أن نرجع إلى أواسط القرن الأول الهجري وهو يقابل ما بعد منتصف القرن السابع ميلادي، وهو الوقت الذي وضع القراء العرب قواعد النطق، التي تناولوا فيها الحروف والأبجدية فحددوا مخارجها من الجوف والحلق، واللّسان، والشفتين والخيشوم.....

وسردوا صفاتها وطبائعها وما يعتريها من مظاهر النطق في أحوالها المختلفة، وقدروا للكلام ابتداء ووقفا، وتتبعوا اختلاف اللهجات بين القبائل فسلكوا بعضها في عداد الفصيح وحكموا على البعض بالتنافر والوحشية.»[2]

---

[1] الجاحظ، عمر بن بحر، البيان والتبيين، دار النشر ، ط4، القاهرة، 1968، ص 55.

[2] عبد الوارث عسر، فن الإلقاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، 1993، ص 11، 12.

كما أولى العلماء العرب عناية خاصة بالجانب الصوتي للكلمة حيث رأى الجاحظ أن الأصوات تحدث الفرق بين الكلمات وتسهم في نقل المعاني و اعتبر السّمع الوسيلة الأولى لاكتساب المعرفة[1].

ب – عند الغرب:

ويؤرخ عبد الوارث عسر في كتابه عن نشأة فن الإلقاء قائلا :«وبعد ... فالإغريق حين بدأوا فنهم التمثيلي كان الحوار شعرا، والإلقاء نشيدا منغما وكانت الصورة الأولى التي ظهر بها الفن عندهم في احتفالهم بأعياد (باكوس) المرحلة، حيث يتغنى الشاعر، وتردد الجوقة أو (الكورس) بعض مقاطعه، (تلك الصورة قريبة الشبه لما رآه هيرودتس في القصة المقدسة).»[2]

وحين طور الإغريق هذا الفن إلى تلك المسرحيات الدرامية التي« أنشاها ايسكلوسو سوفوكلوس، ويوريبيدس، فتخلص الإلقاء من (النشيد)رويدا رويدا ولكنه اتخذ أسلوبا قريبا من النشيد والتغنى في لغة فخمة (كلاسيك) وألفاظ منتقاة لا يمكن للإلقاء أن يسايرها ويوائم بينه وبينها بالنطق الفخم والجرس الرنان والمد المذاهب في مذاهب الغناء، فتجئ الصورة الصوتية متكاملة مؤتلفة مع الصورة البيانية في اللغة المنطوقة والشخصية الناطقة والحادثة الماثلة أمام المشاهدين. ثم جاء تطور آخر في ذلك العهد نفسه حيث كتب (أرستوفان) كوميدياته، فجنح الإلقاء معها إلى ما يلائم طابعها وجوها....»[3]

وأبتعد الإلقاء خطوة أخرى عن التغنى والنشيد غير أنها «لا يمكن إلا أن تكون خطوة ضيقة جدا،....فطبيعة تلك العصور طبيعية (كلاسيكية) بفطرتها....إذ المباني شاهقة ترفعها الأعمدة الضخمة وتميزها الأبهاء المتسعة، والتماثيل الهائلة...وكذلك الملابس تسيطر على طرازها الفخامة والزوائد الكثيرة والألوان المختلفة»[4]

---

[1] ينظر :فاروق سعد ، فن الإلقاء الخطابي و القضائي والتمثيلي، شركة الحلبي للطباعة و النشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1999، ص 23.

[2] المرجع نفسه، ص 57.

[3] المرجع نفسه، ص 57

[4] المرجع نفسه، ص 58

« والأسلحة بين سويف كبيرة الحجم و دروب سابغة كثيرة الزرد، ولا يمكن أن يكون كلام الناس وأصواتهم وإلقاؤهم إلا متمشيا مع هذا الجو وموافقا له، وكذلك بقيت هذه الكلاسيكية تطبع الفن التمثيلي بطابعها قرونا طويلة، وخصوصا أن هذا الفن ينشأ دائما أول ما ينشأ في الوسط الديني، وكل كلام يتناول الدين لا بد أن يتصف بالفخامة في أعلى مظاهرها»[1]

وعلى هذا النحو سار الإلقاء في الفن تمثيلي على عصر الإغريق ثم عصر الرومان، وعلى هذا النحو انتقل إلى أوروبا المسيحية حيث استخدم هذا الفن في عرض القصص القديسين بغرض تثبيت الإيمان في قلوب المؤمنين»[2]وبهذا يمكننا القول بأن الفن التمثيلي حين انتقل إلى أوروبا المسيحية، نجد أنه اتخذ صورة جديدة شاملة «ولا بد للإلقاء أن يسايرها ويتابع ألوانها بالإيضاح والبيان والصدق غير أن الأمكنة التي كان يجري فيها التمثيل لم تكن مواتية للإلقاء الصادق بل كان الممثلون مضطرون إلى رفع أصواتهم إلى طبقة قد تتنافى وواقعية الحدث كي تصل إلى المشاهدين في العراء مثلا.....»[3]

(1)عبد الوارث عسر، فن الإلقاء، ص 58
(2)المرجع نفسه ، ص 59
(3)المرجع نفسه، ص 59

الفصل الأول:

"فن الإلقاء مصطلحات ومفاهيم"

المبحث الأول:

- تعريف فن الإلقاء لغة واصطلاحا.
- عناصر الإلقاء.
- مجالات الإلقاء.
- أنواع الإلقاء.

المبحث الثاني:

- كيفية الإلقاء.
- أهميته.
- أهدافه وصعوباته.

تمهيد:

الإلقاء هوفن التواصل الذي يهدف إلى إيصال الأفكار والمشاعر بطريقة مؤثرة وواضحة إلى الجمهور، يعتبر الإلقاء مهارة ضرورية في مختلف مجالات الحياة سواء في التعليم والعمل أو المناسبات الاجتماعية، فهو أداة فعالة للتعبير عن الأفكار الإقناع وإلهام الآخرين.

1- مفهوم الإلقاء:

أ- **لغة:** ورد في معجم العين تحت مادة (ل. ق .ي) : اللقيان: كل شيء يلقى أحدهما صاحبه فهما لقيان ورجل لقيٌ شقيٌ: لا يزال شرا وإمرأة لقية أي شقية ...، واللّقى : ما ألقى النّاس من خلقه ونحوه. والألقية: واحدة من قولك لقي فلان الآلاقي، من عسر وشر.

ولقيت بين فلان وفلان وبين طرفي القضيب ونحوه حتى تلاقيا واجتمعا. والملقى إشراف نواحي الحيل.

والملقاة، والجمع الملاقي، شعب ، شُعَبَ ورأس الرحم والرجل يلقى الكلام والقراءة أي يلقنه وتلقيت الكلام منه: أخذت عنه.[1]

كما أشار ابن منظور معنى الإلقاء قائلاً:« لقي فلان فلانا لقاء ولقاءه بالمد ولقيًا بالتشديد .... تقول لقيته لقاءً ولقاءةً وتلقاء ولقيا ولِقِيًا ولقيانًا وألقى الشيء طرحه والألقية : ما أُلْقِيَ»[2]

أجمع اللغويون على أنّ الإلقاء مشتق من الجذر اللغوي" لقي " الذي يدل على البعد الاتصالي والتأثيري للكلمة، مما يعكس أهمية الإلقاء كوسيلة لتوصيل الأفكار لتأثير في المتلقي وليس فقط النطق بالكلام.

---

[1] الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002، 1424، ص 96، 97.

[2] ابن منظور ، لسان العرب ، ج8، تح: عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2005، 1426، ص 682، 685.

بعد أن استعرضنا المعنى اللغوي لمفهوم الإلقاء والذي يعد الأساس لفهم دلالته المختلفة، من المهم أن ننتقل إلى تعريفه في الإصلاح وذلك لأن المعنى الاصطلاحي يوضع جوانب أعمق وأكثر تحديدا لهذا الفن ويبيّن كيف تم تناوله من قبل أهل الاختصاص في مجالات البلاغة والتواصل والخطابة.

ب- **اصطلاحا :**

وللإلقاء في الاصطلاح معنى أوسع وأدق يتجاوز المعنى اللغوي، ويحدد من خلال السياق التربوي أو الفني كما سنبينه فيما يأتي، ويشير عبد العزيز العصيلي على أن الإلقاء هو:« تقديم الطالب في مرحلة تعلمه تعبيرا شفويا قصيرًا أمام زملائه لتدريبه على الكلام باللغة، والهدف تعزيز طلاقته فيها، ومنه عرض الطلاب بحوثهم بصفة الأكاديمية أمام زملائه»[1].

كما أشار أحمد مختار على أن الإلقاء "مصدر ألقى كالإلقاء الإنشادي والإلقاء الملحن وهو موسيقى تعزف أثناء تأدية مقاطع قصصية".[2]

ويذكر عوض هاشم تعريفا شاملا مفصلاً للإلقاء: "الإلقاء فن من فنون الجمال اللغوي حيث تتكاثف الأفكار والثقافة والشخصية في النص الملقى، فالرموز اللغوية تتحول من حالة السكون والصمت إلى كائن حي متحرك في فن كلامي جميل ومؤثر، وكلمة إلقاء يراد بها في اللغة الانجليزية (DLiEvery) ،وهي الطريقة التي ينتهجها الممثل في نطاق العبارات أما مقابل المصطلح في اللغة الفرنسية فهو كلمة (Diction) بحيث تعني كلمة (Dictio) الكلمة أو طريقة الكلام وفي اللاتينية كلمة (Dictioiu) في الانجليزية معناها كلمات تختارها وترتبها بطريقة معينة، ثم تستعمل منطوقة أو مكتوبة حيث تختلف اللغة من جانب إلى آخر طبقا للهدف والأسلوب والموضوع".[3]

---

[1]عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي في مصطلحات اللسانيات التطبيقية ، ج2، مر: محمود إسماعيل صالح ، مجمع ملك سليمان العلمي للغة العربية ، مكتبة الملك فهد للنشر، 1445، 2023، ص1195.

[2]أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصر، م1، عالم الكتب ، ط1، 1439، 2008، ص 1031.

[3]عوض هاشم ، الإلقاء فن عربي، وزارة الإعلام للنشر، ط1، 2005، ص 11، 12.

يتبين من خلال ما تقدم أن الإلقاء هو عملية فنية تعتمد على توصيل الأفكار والمشاعر بأسلوب مؤثر بين وضوح اللغة وقوة الأداء، مما يجعله أداة فعالة للتواصل والتأثير في المتلقي.

فسر جبور عبد النور كلمة الإلقاء في المعجم الأدبي بأنه « فن متعلق بطرائق الإبانة الكلامية و يعنى خاصة بالإخراج الصوتي للنصوص »[1]

فالإلقاء كما هو متفق عليه تلك القدرات والمؤهلات لنقل الأفكار والمشاعر إلى الآخر، وتكون من خلال طريقتين اللغة اللفظية والتي تشتمل الكلمات والحروف وغير اللفظية التي تعني الإشارات بحيث تتفاعل كلا الطريقتين لإيصال الفكرة والتأثير والإقناع.

كما أشار عبد الوارث عسر إلى أن الإلقاء: « فن النطق بالكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه»[2]

و أوضح عبد الله العلايلي شارح الإلقاء بقوله:« إبلاغ الصوت والأسماع، والأداء، المتعلق بمخارج الحروف وتكييف الصوت حسب المقامات أو إنطاق الإشارة بالمعنى - أي تجسيده فيها - قالوا "هو جيد الإلقاء.... حسن الإفضاء»[3]

استنادًا إلى ما سبق ذكره نجد أن الإلقاء مرتبط بالسياق وحسب المقام ومقتضى الحال الذي يكون فيه فعلى المتلقي مراعاة أحوال المستمعين وظروفهم.

---

[1] جبور عبد الغفور، المعجم الأدبي، دار العام للملايين مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط1،، بيروت، 1989 ،ص 34

[2] عبد الوارث عسر، فن الإلقاء ، ص 6، 7.

[3] عوض هاشم ، المرجع نفسه ، ص 12.

إضافة إلى ذلك يعد فن الإلقاء "مزيجا من تنوع النطق والتعبير الجسدي، وتعديل الصوت بما يتناسب مع المقامات المختلفة مما يساهم في إيصال الألفاظ والمعاني بوضوح، يكون التعبير الجسدي عبر استخدام أعضاء الجسم في توصيل المعنى".[1]

وذكر يوسف أبو العدوس أن الإلقاء« فن استخدام الكلمة استخداما مؤثرا في مجالات الاتصال بالجماهير المختلفة كالخطبة والمحاضرة والإذاعة والتمثيل....،وفن الإلقاء فن تجميل الكلام...

فن الإلقاء هو فن تطوير الصوت والتلفظ .

فن الإلقاء هو فن التعبير عما يختلج عن النفس أولا باللّسان وبالحركة والإشارة مجتمعة في وقت واحد ابتغاء الإفهام والتأثير، لأن نهاية النهايات في فن الإلقاء التأثير على السامعين».[2]

2- عناصر الإلقاء:

لفهم عملية الإلقاء فهما دقيقا من الضروري التعرف على عناصرها الأساسية، وتحديد الخصائص والمواصفات التي يتميز بها كل عنصر، لما لها من دور فعال في تسهيل عملية التواصل وتحقيق التأثير في المتلقي، ومن بين هذه العناصر: المادة والملقى.

2-1- المادة:

تعد المادة جوهر الإلقاء ومحوره الأساس، إذ أن طبيعة الموضوع الذي يراد تناوله تفرض نفسها على أسلوب الإلقاء ومضمونه، فكلما كان الموضوع مناسبا موجها لفئة معينة من الجمهور كلما ساعد ذلك الملقي على التحكم في محتوى خطابه وتوجيهه بدقة نحو الهدف المنشود.

---

[1] عوض هاشم، الإلقاء فن عربي، ص 20.

[2] يوسف أبو العدوس ، المهارات اللغوية و فن الإلقاء ، دار المسيرة للنشر،ط1، 2007، ص 115.

وهنا تبرز العلاقة الوثيقة بين المادة وطبيعة المناسبة أو السيّاق الذي يتم فيه الإلقاء، ما يجعل عملية الاختيار العلمي والمنهجي للموضوع ضرورة لا غنى عنها، وأن يكون الموضوع المختار محددا وواضحا، حيث يساهم ذلك في تسهيل تنظيم الأفكار وضمان التسلسل المنطقي لها، بما يحقق أقصى درجات التأثير والإقناع.

كما أن قوة المادة لا تتعلق فقط بالمضمون المعرفي الذي تحمله، بل أيضا بمدى توظيفها بشكل يضبط الأسلوب الحجاجي والخطابي للملقي، فكلّما كانت المادة ثرية، مرتبة، متسلسلة، مدعومة بالأدلة والشواهد كلما زاد ذلك من قوة خطاب الإلقاء ومن قدرة الملقي على شدّ انتباه الجمهور، وتتجلى أهمية المادة أيضا من التمهيد لها بشكل جيّد وهو ما يظهر حاليا في الحديث عن المقدمة، إذ أن المقدمة ليست مجرد مدخل تقليدي فهي صلة للتأثير الفني والمعرفي في المتلقي، ومن ثم تهيئته لتقبل الموضوع.[1]

كما تتضمن المادة عناصر متعددة يجب مراعاتها عند الإلقاء، منها تحديد أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، وأهدافه، وطرح إشكالية الرئيسية بالإضافة إلى عرض عناصر بأسلوب متكامل و مترابط، وأن حسن ترتيب المادة وتقديمها بأسلوب متدرج سيساعد المستمع على تتبع مجريات الحديث دون عناء أو تشتت.[2]

2-2- الملقي:

يعد الملقي أهم عنصر في عملية الإلقاء فهو المعول عليه في عملية إقناع واستمالة المستمعين وجذبهم إليه، لذلك كان من الضروري أن تتوفر فيه شروط لأهميتها فهو المسؤول عن إيصال الرسالة إلى الجمهور، تتوقف فعالية الإلقاء على مدى إلمام الملقي بالموضوع وكلما كان الملقى متمكنا وواثقا زاد تأثيره على المستمعين، وتحقيق لأهداف الإلقاء، ومن بين شروط الملقي الجيد ما يلي:

---

[1] ينظر: عبد الله علمي ، في الحجاج دراسات في أنواع الخطاب ، مركز الكتاب الأكاديمي، دط، ص140.
[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 141.

- ✓ **جهارة الصوت وقوته** : تؤثر جهارة الصوت في قوة التعبير ووضوح الكلام.
- ✓ **النطق الحسن:** ويقتضي حسن مخارج الحروف وتمييز أجزاء الكلمة، فقد كان العرب يكرهون في الملقي اللّثغة، والتمتمة والفأفأة واللفلفة والحبسة، فأما اللّثغة فهي تعذر النطق بحرف والنطق بحرف آخر بدله وقد بيّن الجاحظ الحروف التي تصيبها اللثغة وهي أربعة حروف: القاف والسّين، اللآم والراء.
- ✓ **التمّهل في الإلقاء:** وهو من أهم الأمور التي يجب أن يلتزم بها الخطيب أو الملقي، ذلك أن النطق السريع المتعجل يخرج عند تشويه المخارج وخلط الحروف ببعضها البعض والإسراع المفرط يدفع بالخطيب إلى إهمال الوقوف عند المقاطع الحسنة والخطيب السريع في نطقه لا يمنح لسامعين الفرصة الكاملة لسّماع وتذوق كلامه.

وعموماً فالتمهل يجعل الصوت يسري إلى السّامعين جميعا بأيسر مجهود، بينما الإسراع يجعل الكلمات تحتاج إلى مجهود صوتي أكبر ليصل الكلام إلى الآذان، ورغم كل هذا الكلام إلا أنه هناك بعض المقاطع تحتاج إلى النطق بها بسرعة نسبية، كالجمل الدالة على الفرح والسرور والغضب ليكون النطق مصوراً للمعنى الروحي لهاتين الحالتين تمام التصوير.[1]

تعد المادة والملقي من أهم عناصر الإلقاء التي يتوقف عليها نجاح الرسالة الموجهة إلى الجمهور، فالمادة تمثل المحتوى أو الفكرة المراد إيصالها، أما الملقي فهو الواجهة التي تنقل هذه المادة وتتطلب أن يتحلى بمهارات لغوية وصوتية، إضافة إلى الثقة بالنفس وحسن التفاعل مع المتسمعين.

[1] عبد الله علمي و آخرون، في الحجاج دراسات في أنواع الخطاب، ص 142، 143.

3- مجالات الإلقاء:

الإلقاء هو طريقة التعبير بالكلام أمام الآخرين وله مجالات كثيرة، وهو وسيلة فعالة للتواصل والتأثير في الجمهور بطريقة واضحة ومقنعة ومن بين المجالات ما يلي:

3-1-الخطابة:

هي الكلام الموّجه إلى جماعة من النّاس، أو الخطاب الذي يلقى على الجمهور وفي هذا الصدد يعرّفها فاروق سعد على أنّها « القيام بالتعبير عن مجموعة الأفكار المتصلة بعضها بعض في موضوع ما عن طريق إلقائها أمام جمهور من النّاس»[1] وبالتالي لا بد لها من مجموعة من العناصر هي:الخطيب، الجمهور، الخطبة.

والخطابة في أصلها فن أدبي يعتمد على القول الشفوي في الاتصال بالنّاس لإبلاغهم رأيا من الآراء حول مشكلة ذات طابع جماعي وقوامها مجموعة من السّمات منها:

- ينبغي للخطيب أن يتصف بحسن المعرفة والإحاطة بالموضوع الذي يتحدث عنه.

- امتلاك المهارة اللّغوية لتزويد الخطيب بقدرة فائقة على التعبير عن المعنى بأروع طريقة.

- الثقة بالنفس فالخطيب الواثق من نفسه لاشك أنه سيكون أكثر وصولاً إلى قلوب الجمهور وعقولهم.

- الصدق وهو من أهم سمات الخطيب المتميّز، فأمانة النقل وصدق الحديث والعاطفة أمور لا بد من تو فر ها لديه.

-مراعاة حال المستمعين، وقد قيل في هذا الصدّد " خاطبوا النّاس على قدر عقولهم.

---

[1]يحي علي الدجني، فن الخطابة و الإلقاء (بين النظرية والتطبيق)كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، بغزة، ط2، 1445، 2024، ص 4-5-6.

- الاستماع الجيّد فكما يجب أن يكون الملقي جيدًا في الإلقاء وفي التّلقي عن الجمهور

وبالتالي يجب أن يحسن استعمال مهارات الاستماع الجيد للآخرين ليكسب ثقتهم، وهذه الأخيرة أشبه ما يكون بجسد واحد مكون من أجزاء فمن الضروري أن تكون أجزاءها متناسقة ومنسجمة مع بعض.[1]

2-3-الشعر:

كما هو معلوم أن الشعر فن التعبير عن المشاعر والأفكار والخبرات الإنسانية بطريقة جمالية ومبدعة ويعتمد إلقاء الشعر على:

-إظهار موسيقاه، فجمال الشعر يعتمد على جرس الكلمات، والحروف والمقاطع الصوتية والنبر...

- توفير السيطرة التامة على التنفس، يأخذ الشهيق الكافي، والاقتصاد في إخراج الزّفير لنتمكن من إلقاء أكثر من سطر واحد بزفير واحد.

- تنويع اللّهجة في الصّوت وفق المعاني المختلفة للأبيات الشعرية، ووفق تصاعد الأحاسيس والمشاعر.

-توفير قوة الصّوت الكافية لإيصاله إلى السامعين، ويعتمد هذا على سعة المكان وعدد السّامعين.

-الوضوح التّام في النطق والتركيز على الكلمات المهمة من حيث الدلالة الموسيقية.

- أن لا نقف عند بداية كل سطر وإنّما عند تمام المعنى.

- العمل على توافر التوافق من الموسيقى والمعنى.

[1]ينظر: يوسف أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، ص7-8.

- التنوع في الإلقاء فلا تقع تحت طائلة الرتابة الصّوتية، لأنها تودي إلى الملل ولا بد من التلوين والاستعانة بحروف الليّن.[1]

يعد إلقاء الشعر فنا تعبيريا يجمع بين جمال اللغة وقوة الأداء، يهدف إلى إيصال المعنى والمشاعر الكامنة في النص الشعري بطريقة تأثر في المستمع، ويتطلب هذا النوع من الإلقاء مهارات متعددة منها التحكم في نبرة وجودة الصوت وصفاءه من عيوب النطق، وتلوين الإيقاع وتنغيمه وتفعيل الأوزان عند القراءة ومراعاة التفاعيل والمقاطع، وأهم شيء العلم بموضوع القصيدة ومعرفة نوع الشعر والغرض الذي ينتمي إليه، فكلها عوامل تساهم في جودة الإلقاء.

الفن القصصي: من أهم الفنون الأدبية وأكثرها تأثيرا في حياة الشعوب، وتعد القصة من أغنى الأساليب الكتابية في التعبير عن العواطف والمشاعر ووسائل الميول والرغبات الإنسانية، ولذلك نجدها في أقدم الآثار الأدبية التي عرفت عند الشعوب الغابرة سواء منها الآثار المنقوشة أو المكتوبة على ورق السّردي أو الآثار المدونة على العظام أو في الورق العادي[2].

الإلقاء القصصي: ويتمثل الإلقاء القصصي في أنه «يعتمد على إلقاء القصة في أسلوب السّرد، ثم يأتي التعليق بالدرجة الثانية والحوار بالدرجة الثالثة، ويجب على الملقي أن يصور الأحداث والأفعال والأجواء بشكل مناسب بواسطة صوته وإلقائه».[3]

ويشمل قواعد خاصة، وهي كالتالي:

أ – السرد: وهو نقل المحادثة من صورتها الواقعة إلى صورة لغوية فحين نقرأ مثلاً: وجرى نحو الباب وهو يلهث ودفعه في عنف ولكن قواه خارت فسقط خلف الباب من الإعياء، فإننا نلاحظ أن الأفعال (جرى يلهث، دفع، خار، سقط)هي التي تكون في أذهاننا جزيئات الواقعة

(1)ينظر : يوسف أبو العدوس ، المهارات اللغوية و فن الإلقاء، ص 154.
(2)ينظر: المرجع نفسه، ص 152.
(3) المرجع نفسه ، ص 152.

أو الحادثة ولكن السّرد الفني لا يكتفي بسّرد الأحداث بل يستفيد من الإطار النفسي كقوله في "عنف" وهو "يلهث" فالجملة الحالية هنا أعطت بعدا داخليا حيويا يعطي الرد سمة السّرد الفني[1].

يعتمد أسلوب السّرد على الدقة في اللفظ للألفاظ الغريبة والتأني في النطق والتقرب من قلوب السامعين ويجب مراعاة الناس الذين توجه إليهم القصة ومراعاة فئة أعمارهم.

ب- لغة مصدر حاور أي جاوبه وراجعه الكلام وهو فن من فنون الكتابة ومن طرائق التعبير التي يعمد إليها العلماء، الأدباء، البلغاء، لإيضاح الكلام حول أمر من الأمور على سبيل المداولة بين شخصين أو أشخاص عدّة، وقد استند إليه كثير من الحكماء كأسلوب من أساليب التفكير وكان سقراط من أبرز الفلاسفة الذين اتخذوه أسلوباً أو طريقة في الجدل.[2]

وللحوار أسلوب معروف فهو توالي الكلام بين اثنين أو أكثر من المتحاورين، كل يعطي رأيه حول موضوع معين كثيرا ما يقتصر هذا الأسلوب على شخصين دون غيرهما

ويجب في أسلوب الحوارات أن تراعى الدقة والاتزان وإثارة الكلام حول موضوع البحث والابتعاد من الحشو والابتذال.

ولا بد من إحداث تغير في نوعية الإلقاء بنسبة للحوار، أي لا بد من تمييزه عن السّرد، ولا بد أيضا من تميز كل شخصية عن الشخصية الأخرى، أي تصوير الشخصيات عن طريق الصوت والأداء ومن هنا لابد من التأكيد على أنه يجب التمييز بين السّرد والحوار فإذا كان هناك حوار علينا أن نلجأ إلى الأسلوب التمثيلي.[3]

---

[1] ينظر : يوسف أبو العدوس ، المهارات اللغوية و فن الإلقاء ص 152

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص153.

[3] محمد عبد الرحيم عدس، فن الإلقاء ، ص64.

4-3-التمثيل:

التمثيل على اختلاف أنواعه سواء أكان على خشبة المسرح أم أمام الميكروفون في الإذاعة والتلفزيون وفي السينما أو كان في مجال الإعلام كإذاعة، الأخبار، والتعليقات أو في مجال الخطابة أو في مجالات رواية القصة والملحمة.

أ- الإلقاء التمثيلي:

يعتمد الإلقاء التمثيلي على تفحص شخصيات أخرى غير شخصية الملقي، وذلك بواسطة الصوت وبواسطة الكلام، وهذا يتطلب الوقوف على أبعاد الشخصية التمثيلية وصوتها وطريقة أدائها وطريقة كلامها، وتتطلب القدرة على الأداء التمثيلي أموراً عدة منها:

- الموهبة التي تتمثل في القدرة على التمثيل وما يتبعه.

- أن يلم بقواعد الأداء التمثيلي فيما يتعلق بالصوت والسيطرة على التنفس وتغيير النبرة الصوتية.

- وحتى يسهل على الممثل تقمّص شخصية ما لا بد له من أن يتعرف على هذه الشخصية في أبعادها الطبيعية والنفسية والاجتماعية، وعلى الممثل أن يتعرف إلى العناصر التي تجذب السّامع و تثيره منها:

-القيم العقلية.

- القيم العاطفية.

-القيم الجمالية.

- خلق الأجواء: وذلك عن طريق التعبير عن الظروف الزمانية والمكانية المختلفة وتصوير واقع الحال الذي تمت فيه الرواية أو التمثيلية.

ب- أسلوب الإلقاء التمثيلي:

من القواعد التي يجب التقيد بها في مثل هذا الأسلوب من الإلقاء:

- نقل المعاني: على الممثل أن ينقل معاني الكلمات والجمل والعبارات التي يلقيها نقلا كاملاً، وذلك بواسطة توضيح مقاطع الكلمات وفرز الجدل فرزا صحيحا، والتركيز على أهم الكلمات.

- توضيح الكلمات وذلك بنطق الحروق من مخارجها الصحيحة.

- السيطرة على أماكن الوقف والتمييز بين أنواع الوقف لأن الوقف يؤثر في إفراز المعاني و إيجاد العلاقة بين الكلمات.

- التقيد بالنبر الصحيح.

- التحسس بالعواطف المراد إيصالها، بأن يخلق جسر عاطفي بين الممثل والمشاهد ويعرف أن تكون الشدة، والحدّة العاطفية والتنوع.

- مطابقة الكلام لمقتضى الحال.

- أن يتناسب أسلون الإلقاء مع أسلوب الكتابة في كل نوع من أنواع المسرحيات.

- التعبير بمعنى الكلام وبطريقة النطق وتكييف الصوت وتكوينه عن طبيعة الشخصيات (الجنس - العمر- المركز- الانتماء – الإقليمي) ونفسياتها وعواطفها (الذل- الكرم العشق- الكره) وأمزجتها (السرور والغضب) وحالتها (الوعي، المرض، الجنون).

ومنه فالإلقاء والتمثيل مجالان متكاملان يعتمدان بشكل كبير على إيصال الفكرة والمشاعر بفعالية إلى جمهور، فالإلقاء يعتمد على الصوت والنبر، وحسن اختيار الكلمات والتعبير عنها بطريقة تترك أثرا في المستمع، وأمّا التمثيل فيضيف بعداً بصريا حيث يعتمد على استخدام الجسد وتعابير الوجه وحركة العينين لنقل المشاعر والمعاني.[1]

5-3-المرافعة:

تجمع المرافعة بين سمّات الخطابة والمحاضرة والمناظرة، فهي خطبة من حيث تركيزها على إثارة عواطف المخاطبين من قضاة ومحلفين، فهي تعتمد على البلاغة وإبراز الأدلة والبراهين وإثباتها مدعمة بآراء الفقهاء وحجج قانونية....[2]ولذلك لا بد من التنبيه إلى ما يلي :

أ. لا يجب الاستطراد الممل.

ب. قد تكون هناك شبيهات أو مقاربات.

ج .قد يستعمل بعض المحسنات البديعية والتكرار.

د. تنوع العبارات بين استفهام وتقرير واستنكار و تبرير.

و. لا بد من ملاحظة الوقت المقرر والالتزام به

هـ. استخدام الأدلة والبراهين.[3]

---

[1]ينظر: محمد عبد الرحيم عدس، فن اللقاء، دار الفكر، عمان ط4، 2009، ص 64، 65.

[2] ينظر: فروق سعد ، فن الإلقاء العربي (الخطاب و القضاء والتمثيلي) شركة الحلبي للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، بيروت لبنان، 1999، ص 68.

[3] ينظر: يوسف أبو العدوس ، المهارات اللغوية و فن الإلقاء، ص 182.

6-3-المحاضرة:

حديث يلقى على الجمهور من الحاضرين يتناول موضوعا يهمهم، وغالبا ما يكون موضع اهتمام فئة خاصة من الناس تعنى بموضوع المحاضرة، وتوجه المحاضرة عادة إلى عقول الناس أكثر من توجهها إلى عواطفهم فعلى المحاضر الالتزام بما يلي، خصائصها :

1- يأخذ بعين الاعتبار صحة المعلومات ودقتها.

2- لا تسمح بمشاركة الجمهور إلا إذا سمح المحاضر بذلك.

3- يقدمها الشخص (خبير) واحد عادة.

4- تلقى بأسلوب التحدث أكثر من الأسلوب الخطابي.

5- موضوعها دقيق و منظم و مترابط يخاطب العقل أو الوجدان أو كليها معا.

6- الأسلوب البسيط الواضح والعرض المسلسل.

7- أن تدور حول موضوع يهم الجمهور.

8- صالحة للأعداد الكبيرة.

9- يمكن تقويمها و قياس أثرها بدءا من الفعل والاستفتاء.[1]

[1] عوض هاشم، الإلقاء فن عربي، ص105.

7-3-المناظرة:

المناظرة فن نثري يقوم على فكرة محورية وجوهرية في أحد ميادين الحياة من خلال طرفين رئيسيين، كل منها يبين وجهة نظر تختلف عما يتبناه الطرف الآخر وكلاهما يلجأ إلى سّرد حجته ودليله وبراهينه العقلية والمنطقية، ليقنع الآخرين ويتفوق على خصمه أمام الجمهور، و بين يدي حكم يستمع إلى طرفي المناظرة.

- أنواع المناظرات:

ليس ثمة نوع واحد من المناظرات وهي متنوعة ومختلفة، وتدخل في شتى المجالات الحياتية فهنالك المناظرات: الفقهية، السياسية والاجتماعية والأدبية واللغوية والنحوية ومن أشهر المناظرات، مناظرة جرت بين القاضي المعتزلي أحمد بن أبي داود (240 هـ) ورجل شامي من أهل الفقه والحديث في مسألة خلق القرآن.

- إعداد المناظرة:

- اختيار الموضوع بدقة.
- دقة اختيار المناظرين من حيث الخبرة و المركز والمستوى.
- تحديد الأدوار و توجيه الدعوة للمناظرين.
- تجهيز جمهور المناظرة و الترتيب للمكان.
- تشكيل لجنة سكرتارية لتدوين ما يجري و إعداد تقرير عنها.[1]

[1]حسن فالح البكور وآخرون، فن الكتابة و إشكال التعبير، دار جرير، ط2، ص302.

8-3-البث الإذاعي:

يكون الإلقاء في البث الإذاعي المباشر أو المرتجل فوريا (نشرة الأخبار)، أو ملازما للحديث المنقول إذاعيا لنقل وقائع احتفالات رسمية كالجلسات البرلمانية أو احتفالات خاصة كالمباريات الرياضية.

أمّا البث الإذاعي غير المباشر أو المحضر فهو بث الذي يقوم على إعداد مسبق للإلقاء والإخراج والأداء ويخضع الشريط المسجل عليه هذا البث لعملية مونتاج متصل إيصالا وثيقا بالإخراج.

ويعتمد هذا الشكل في البرامج الثقافية وقد يراعى في الحديث الإذاعي ما يلي:

- أن يراعي المتحدث في أسلوبه المستوى العام لجمهرة المستمعين من حيث الأفكار واللغة.

- أن تكون لغة الحديث واقعية بعيدة من الخيال.

-أن تكون لغة الحديث بسيطة وغير معقدة.

- أن يكون المذيع ملما بالموضوع الذي يتحدث عنه.

ومن الأسس التي يقوم عليها فن الإلقاء وفقا لمتطلبات المايكروفون:

1. الإيقاع: لا بد أن يكون إيقاع الكلام بصورة عامة بسرعة أكثر من الحالات الاعتيادية ولا بد أن يكون ذلك متنوعا وفقا لطبيعة البرامج المقدمة.
2. التنفس: إن التحكم بالتنفس أمر مهم وفقا لحساسية الجهاز حيث قد يكبر صوت الزفير و صوت الشهيق.
3. الصوت: أن يكون الصوت جميلاً فيه الرخامة والرنين.

4. الشدة: عدم زيادة دفع الصوت أمام المايكروفون لأن تلك الزيادة تؤدي إلى خروج الزفير و هذا يؤثر على الكلمات والحروف.

5. اللفظ: يجب أن يكون النطق واضحاً وأن تكون هناك تلقائية في الأداء وعدم تلاطم الكلمات وهناك بعض الحروف حادة في نطقها لا بد من الاهتمام بها.

6. تنويع الكلام عن طريق الطبقة الصوتية والسرعة وهذا يعتمد على نوع البرنامج المقدم.[1]

9-3- إلقاء البحوث لدى الطالب الجامعي:

يعدُّ إلقاء البحوث العلمية مهارة أساسية في الحياة الجامعية، إذ يظهر الطالب قدرته على التواصل اللغوي العلمي، ويتطلب هذا الإلقاء مجموعة من المهارات نذكر منها:

1- دراسة الموضوع دراسة جيدة: من خلال الفهم العميق والاستيعاب الكامل لموضوع البحث، وأهدافه، ومنهجيته، ونتائجه.

2- التأكد من سلامة الموضوع (البحث)لغة ونحوا وذلك من خلال سلامة التركيب.

3- إضافة إلى التعرف على أماكن الوقف ومعرفة الجمل الخبرية من الإنشائية.

4- وضوح الأفكار وتجنب الألفاظ الصعبة حتى يتحقق التعبير غايته، وهذا ما يحقق منطقية الأفكار وتسلسلها من خلال الاعتماد على المقدّمات الصحيحة في عرضه ليتمكّن من التّوصل إلى نتائج علمية قريبة من الدقة.

5- توظيف الخبرة المعرفية المتنوعة والتّراكمية لدى الطلبة في مجالات التعبير حتى تتحقق السّيولة الفكرية والغزارة المعنّوية.

6- التدرب المسبق فهو عامل أساسي في إتقان فن الإلقاء وتحسين جهارة الصوت ونبرته.

[1] يوسف أبو العدوس ، المهارات اللغوية و فن الإلقاء، ص184.

7- استخدام وسائل مساعدة إضافة إلى الإشارات والإيماءات فاستخدام وسائل تقنية مساعدة كالبرامج الحاسوبية نحو برنامج العروض التقديمية (Powerpoint) يساهم في توضيح الأفكار.

8- التحكم في نبرة الصّوت إضافة إلى تجنب التوتر والخوف لا بد أن يكون الباحث جاهزاً ومستعدا لكل الظروف مثل: الأسئلة الصعبة التي قد تطرح عليه، أو التوترات التي قد يتعرض لها.[1]

4- أنواع الإلقاء:

تعدد أنواع الإلقاء بحسب الموقف والغرض منه ويسهم هذا التنوع في تلبية حاجات التواصل المختلفة وتكييف الأداء بما يتناسب كل حالة من بينها:

1- الإلقاء الذي يقوم على التحميس والانفعال الغاضب وهذا اللون تكثر فيه الأساليب الإنشائية والاستنكارية فمن أمر إلى نهي إلى استفهام في قوله تعلى في سورة العلق ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِي يَنْهَىٰ (9)عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ (10)أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ (11)أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ (12)أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ (13)أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ (14)كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ (15)نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16)فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ (17)سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ (18)كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب۩ (19)﴾[2]

2- الإلقاء الذي يستلزم الرقة وخفوت الصوت، كالنصوص المتعلقة بالعواطف الإنسانية كالحب والحزن والشفقة.

3- الإلقاء الذي يلتزم الصمت وقد يكون الصمت أبلغ من الكلام فالسياق يتطلب ذلك.

4-الإلقاء الذي يعقد على المناجاة الشخصية ويحتاج إلى الإشارة والحركة والحوار، وفي الحقيقة فإن نجوى النفس وما فيها من أسرار تحتاج إلى قدرة فائقة أكثر من أي لون مضى

---

[1] ينظر: فوازين فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير : الإبداعي و الوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص130، 131.

[2] سورة العلق ، الآية 9-19.

وهي أكثر فنية بحيث لا تصل إلى حدّ الملل و الضجر، لأن الحديث يكون آنذاك موجها إلى النفس.[1]

5-النوع التقريري القصصي الذي يحتاج الخطيب أو الممثل إلى سّرده، ولابد له من إجادة الفهم والقراءة والحركة وتوفر خصائص عضوية ولا سيما في الوجه والعضلات.

6- إلقاء المحاضرات وهنا لا بد أن نعرض لفن من فنون التعبير لا يقل أهمية عن المقالة والخطابة ألا وهو فن المحاضرة، وهو أن يتحدث المحاضر إلى المستمعين مباشرة ولهذا نحتاج إلى إعداد علمي و فني فالمحاضر مسؤول مسؤولية مباشرة عما يقدمه من معلومات.

7- إلقاء الخطبة فالخطابة فن مشافهة الجمهور وإقناعه واستمالته، وبناء الخطبة لا يختلف عن بناء المحاضرة والمقالة وغيرها من فنون التعبير، فالمقدمة والعرض والخاتمة هي المكونات الرئيسية للخطابة.[2]

أنواع الإلقاء متعددة وكل نوع له طريقته وأسلوبه الخاص، لكن الهدف المشترك بينها هو إيصال الفكرة بوضوح وتأثير، ويعتمد نوع الإلقاء على طبيعة الموقف والجمهور مما يجعل من الإلقاء مهارة مهمة في مختلف مجالات الحياة، وتساعدنا أنواع الإلقاء كذلك للتعبير في مواقف كثيرة سواء في التعليم أو العمل أو المناسبات مما يجعله مهارة لا غنى عنها.

[1] ينظر: إبراهيم صبيح وآخرون، فن الكتابة و التعبير، دار المؤمنون ، الطبعة المعتمدة ، 2009، 1430، ص 134، 140.

[2] ينظر: إبراهيم صبيح وآخرون، فن الكتابة و التعبير ، ص 141.

المبحث الثاني: كيفية الإلقاء وأهميته.

1- كيفية الإلقاء:

نعني بكيفية الإلقاء الطريقة التي يعرض بها الطالب أفكاره ومعلوماته أمام زملائه وأساتذته بأسلوب واضح ومنظم، معتمدا على مجموعة من الأسس والمهارات والصفات أهمها:

أ- الاستعداد الفطري:

وهو أن يتمتع الشخص المعني بموهبة فطرية يعينه على الإلقاء الجيد، يقوم هو بتنميتها بالتدرب والممارسة واستخدامها فيما خلقها الله من أجله، فكما أنه ليس بإمكان كل منا أن يكون فنانا أو مخترعا أو شاعرا أو موسيقيا، إذ لم تتوفر عنده الموهبة الفطرية لذلك فكذلك الحال بالنسبة لكل من يود أن يكون خطيبا، مؤثرا، أو ملقيا جيّدا يتلاعب بعواطف الجمهور فيلهب مشاعرهم و يحرك كامن نفوسهم.[1]

ب- سعة الثقافة والاطلاع:

إن الشخص الذي يتسم بسعة الثقافة والاطلاع يمكنه أن يحرك مشاعر الجماهير وأن يعبئهم للهدف الذي يريد أن يوجههم إليه، فهو بسعة ثقافته واطلاعه يكون أقدر من غيره على تقديم أفكاره الجديدة أو تطوير أفكار أخرى سبق له أن عرفها، بحيث تتلاءم مع الهدف الذي يسعى إليه من إلقائه، وتصبح لديه القدرة على اختيار ما يلزمه منها في الوقت المناسب وفي مكان المناسب.[2]

---

[1] ينظر: محمد عبد الرحيم عدس، فن اللقاء، ص 16.

[2] المرجع نفسه ، ص 16.

ج- سلامة النطق:

على من يجيد الإلقاء أن يكون سليما في نطقه، ويتحقق النطق السليم على الأداء الصوتي الصحيح لحروف الحركة، وحروف العلة المدغمة ومخارج الحروف، وعلى الأخص ما وجد منها في بداية الكلمة وفي نهايتها والنطق غير السليم يأتي نتيجة حركة الشفة غير الصحيحة، وقد تعتري نطق المتكلم عيوب مصدرها اللّسان ومنها:

- الحبسة : وهي تعذر الكلام عن إرادته وهي تنتج من عجز في الحلقة أو من أثر اللغة السابقة إلى اللّسان.

- التمتمة: وهو أن يتردد اللّسان في التاء.

- الفأفأة: وهو أن يتردد اللّسان في الفاء.

والتمتمة والهتهتة واللّثغة.[1]

د- الثقة بالنفس:

إن ثقة الإنسان بنفسه في موقف عام يواجه فيه على الجماهير أمر يعزز موقفه ويبعده عن الارتباك، وبذلك يكون أقدر على مواجهة المواقف الطارئة التي قد يتعرض لها، أما إذا اهتزت هذه الثقة أو اعتراه الخجل أو تلعثم عليه، فلم يعد يدري ما يقول صعب عليه الحديث، ومن ثم الاسترسال فيه، وبهذا يفقد سطرته على الموقف وبالتالي قدرته في التأثير على الآخرين[2]

[1]يوسف أبو العدوس ، المهارات اللغوية و فن الإلقاء، ص 191.
[2]ينظر: عبد الرحيم عدس، فن الإلقاء، ص 20.

هـ ـ صحة القراءة وصحة مخارج الحروف:

إن صحة القراءة شرط جوهري في كل من يحدث الناس أو يخاطبهم، كما أن صحة مخارج الحروف أيضا عامل مهم في ضبط القراءة وإيصال الصوت واضحا ومفهوما لدى السامعين لا لبس فيه.

إن ما يقع من خطأ نتيجة عدم نطق الحروف من مخارجها بشكل صحيح أو نتيجة عدم إتقان القراءة أمر يجعل الاتساق والانسجام ضعيفا بين المتحدث أو القارئ وبين السّامع، مما يجعل التفاعل بينها ضعيفا، فوقوع الأخطاء وعدم إتقان القراءة يذهب بانتباه السّامع وبالتالي يفقده إشارة الاهتمام بما يسمع، كما يحد من قدرة الملقي على اكتساب العبارات المقروءة النبرة المؤثرة واللهجة التي تتناسب مع المعنى[1].

و-الإلمام بنفسية السامعين وظروفهم:

يحتاج كل من يتقن فن الإلقاء إلى أن يكون ملما بنفسية السامعين، بحيث يتعرف على مشاعرهم وما يروق لهم ويميز بين ما يغضبهم و يهيجهم، و ما يعمل على تهدئتهم وكسب رضاهم، فلا يقحم نفسه في أمر لا ترضى عنه الجماهير وإلا فقد يتعرض لنقمتهم والفتك به، وهذا لا يعني أننا يجب أن نتماشى مع عواطف الجمهور دوما فلا نتكلم معهم إلا بما يتفق و ميولهم، وإنما يعني آن نعمل على تجنب ما يثير سخطهم خاصة إذا كانوا في حالة غضب تصعب السيطرة عليه، فالمعرفة بنفسية هؤلاء يساعدنا على أن لا نتطرق إلا ما يزيد في هياجهم باختيار الأسلوب الأمثل.[2]

---

[1] ينظر :يوسف أبو العدوس ، المهارات اللغوية و فن الإلقاء، ص 18.
[2] ينظر: المرجع نفسه ، 20.

ي- حرارة العاطفة:

"إن لحرارة العاطفة في الإلقاء أهمية كبيرة في إحداث الأثر المطلوب ضمن جمهور السامعين، باعتبارها الوسيلة التي تحدث فيهم التفاعل وإنكار الشعور، فإذا كنت أنا متحمسا لفكرة ما سهل علي أن أنقل هذه الحماسة إلى الجماهير بالتأثير فيهم عن طريقة إشاعة حماسي هذا في نفوسهم، وبالأسلوب واللهجة التي اتبعها في الإلقاء وكذلك الحال إذا ما كنت حزينا أستطيع أن أنقل شعور الحزن إلى الجمهور إذا ما تحدثت إليهم بصوت تنم نبراته عن الحزن، وقد يشاطرونني البكاء إذا ما رأوني أبكي أمامهم وتهزدج صوتي نتيجة الحزن الذي أعانيه وكذلك قال إذا ما كنت مسرورا فرحا حيث ينتقل شعور الفرح إليهم فيطلقون صيحات الفرح التي تنم عن ذلك أما إذا كنت أخلو من العاطفة أو كانت هذه العاطفة ضعيفة، فلا يمكن أن أبعث في نفوس السّامعين شيئا منها لأن فاقد الشيء لا يعطيه".[1]

ح- تأهيل الصوت وجهارته:

إن تهيئة الاسترخاء الكامل والمرونة للحنجرة أمر يصدر من ثلاث مناطق في الجسم: الرأس، الحجرة، الصدر.

كما أن جهارة الصوت وموسيقاه تساعد المتحدث على التأثير في النفوس وجلب الانتباه، وعلى المتحدث أن يغير من نبرة صوته بشكل يتلاءم مع المعنى، فالنبرة قد تكون مرتفعة أو منخفضة وقد يصمت برهة وقد يميل الصوت إلى الهدوء بعيدا عن الصخب، وعلى الخطيب أن يلائم بين مقدرته الصوتية وبين المكان، فالصوت في الأماكن المغلقة أقوى سماعا منها في الخلاء وإذا كانت الخطبة طويلة والمتن فصيحا فعلى الخطيب أن يقتصر في صوته حتى لا يكل.[2]

---

[1] محمد عبد الرحيم عدس، فن الإلقاء، ص 17، 18.

[2] يوسف أبو العدوس ، المهارات اللغوية و فن الإلقاء، ص 192.

2- أهمية فن الإلقاء:

يعد الإلقاء فنا راقيا وأداة مؤثرة في نقل الأفكار والمشاعر إذ يمثل جسرا يربط بين المتحدث والجمهور وبناء جسور من التواصل إلا الفعال وتكمن أهميته في:

2-1- الأهمية النفسية:

يساعد فن الإلقاء في دفع المتلقي إلى السعي وراء جعل شخصياتهم في حالة من التميز والتألق لأن أفضل ما يخلق التميز هو إمكانية التعبير عن الأفكار والمشاعر، وبالتالي تسهم في علاج بعض المشكلات النفسية لديه حيث تتضح الأهمية النفسية للإلقاء في أنه:

- الإسهام في علاج بعض المشكلات النفسية كضعف الثقة بالنفس والخجل وعدم القدرة على مواجهة الجمهور والانطواء.

-معالجة بعض عيوب النطق مثل: اللعثمة، والثأثأة والفأفأة.

- تعبير الطالب الملقي عن شخصيته تعبيرا يتناسب مع طبيعة الموقف الذي يواجهه، مما يجعله يحظى بثقة وتقدير المتلقين، وهذا يشبع لديه الإحساس بالذات وينمي لديه الحرص على إرضاء الآخرين.[1]

2-2- الأهمية اللغوية:

تسهم دراسة فن الإلقاء في تنمية مهارات لغوية كثيرة، فالملقي الجدي لا بد وأن يكون قارئا ومستمعا جيّدا، لكل ما يقع على مسامعه وبالتالي تنمو لديه مهارات القراءة والاستماع وتظهر الأهمية اللغوية في أنه:

[1] نورهان علي السيد، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الإلقاء المسرحي لطلاب التربوي، دراسة تجريبية ، مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة ، العدد86، أكتوبر 2024، ص 333.

-ينمي الذوق لدى الطالب الدارس، حيث أن الذوق الفني معنيا بإلقاء الكلام ربما أكثر من عنايته بسلامة الكلام نفسه.

- يدفع الطالب للبحث عن المزيد من النصوص لإبراز مهاراته.

- إكساب الطالب الدارس سمة الإقناع والاستمالة حيث يقوم على ثلاث دعائم من الإقناع بالمحتوى والفكرة والصوت المؤثر والحركة المنظمة.

- يعد الإلقاء من أبرز أدوات الحكاية والتمثيل وفي التدريب عليه تدريب لأعضاء النطق وفي ذلك تيسير نقل الأفكار والصور وتجسيد للمعاني والتلميح بما لا يكمن التصريح له.[1]

3-2- الأهمية الذاتية:

يسهم فن الإلقاء في تنمية مهارات ذاتية تعزز لدى الملقي الثقة بالنفس وتطوير الشخصية، وتجعله أكثر قدرة على مواجهة التحديات، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين وتظهر الأهمية الذاتية للإلقاء في:

- تحسين مهارات التواصل حيث يعزز الإلقاء من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي مما يساعد الفرد في التفاعل بفاعلية مع الآخرين في مختلف المواقف.

- تطوير القدرات الفكرية حيث يتطلب الإلقاء التفكير العميق والتنظيم المنطقي للأفكار حيث يساعد في تحسين القدرات التحليلية والتغذية لدى الفرد.

[1] نورهان علي السيد، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الإلقاء المسرحي لطلاب التربوي، ص 333.

- زيادة الوعي الذاتي حيث يتعلم الفرد كيف يعبر عن مشاعره وأفكاره بوضوح، ومن تم يساهم في تطوير فهم أعمق لنفسه وللآخرين.

- تعزيز الإبداع حيث يشجع الإلقاء على التفكير الإبداعي والابتكاري من خلال تقديم الأفكار بشكل جديد ومبتكر لجذب انتباه الجمهور.

- تحقيق إدارة التوتر و القلق.

4-2-الأهمية الاجتماعية :

يساعد فن الإلقاء في تنمية مهارات اجتماعية عديدة لدى المتلقي الجدي من خلال تكوين علاقات اجتماعية، مما يسهم ذات تأثير إيجابي فمن حول وتتضح الأهمية الاجتماعية الإلقاء أنه:

- يساعد الملقى في توصيل رسالته إلى الآخرين وجعلهم يتفاعلون معه وينفعلون بمضمون الرسالة.

- يعد الإلقاء وسيلة القصاص لسّرد القصص وأداة الخطيب لتوصيل خطبة.

- يفسح الإلقاء مكانا للملقي بين أبناء مجتمعه كما يصنع له علاقات اجتماعية طيبة بينه وبينهم، لأنه لسان معبر عن أحلامهم وآمالهم، وبقدر ما يكون الإلقاء جيدا يكون تأثير الملقي إيجابيا فيمن حوله.[1]

[1] نورهان علي السيد ، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الإلقاء المسرحي لطلاب التربوي، ص 334.

2-5-الأهمية التربوية:

إن للإلقاء أهمية كبرى من الناحية التربوية، فمن خلاله تستطيع إتاحة الفرصة للتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة، ليستمع كل من القارئ والمستمع أثناء الإلقاء عندما يتذوقان النص المقروء، حيث يدركان مواطن الجمال فيه فيما يغرس فيهم حب الإلقاء، ولذلك فقد بدأت المناهج اللغوية الحديثة بالاهتمام بمهارة الاستماع وأفردت لها عنوانا خاصا بوصفها محورا لكثير من المواقف اللغوية التي تتطلب الإصغاء والانتباه، إذ يستقبل المستمع الألفاظ والعبارات والمعاني والأفكار من المتحدث أو القارئ في موضوع ما، ويتم الاستماع والفهم وملاحظة نبرات الصوت المنبعثة وطريقة الأداء اللفظي لتوظيفها في أحاديثه المختلفة.[1]

2-6- الأهمية الاقتصادية:

يساعد فن الإلقاء في تنمية مهارات اقتصادية تعزز من قدرات الملقي وتفتح أمامه فرصا جديدة لتحقيق النجاح المهني فمن خلال تعلم وإتقان فن الإلقاء تتضح الأهمية الاقتصادية للإلقاء:

- زيادة فرص التوظيف حيث يساعد الإلقاء الطالب في جعله أكثر جاذبية لأصحاب العمل في مجالات الإعلام والصحافة والإعلانات.

- تحقيق النجاح في المقابلات الوظيفية حيث تعزز القدرة على الإلقاء بثقة ووضوح من أداء الطالب في المقابلات الوظيفية، ما يزيد من فرص الحصول على وظائف متميزة.

[1] نورهان علي السيد، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الإلقاء المسرحي لطلاب التربوي، ، ص 335.

- تعزيز الشبكة المهنية حيث يساعد الإلقاء الفعال الطالب في بناء شبكة علاقات مهنية واسعة مما يزيد من فرص التعاون والشراكات التي قد تؤدي إلى تحقيق مكاسب اقتصادية مستقبله.[1]

3- أهداف الإلقاء:

لفن الإلقاء الكثير من الأهداف المهنية والاجتماعية والتعليمية وأهم أهداف فن الإلقاء ما يلي:

- الكشف عن مواهب الطلبة الأدبية والقدرات اللغوية وإظهارها وتعهدها بالرعاية والصقل والتنمية.

- قدرة الطلبة على طلاقة اللّسان والتدفق في الحديث وحسن الأداء وإجادة النطق وتمثيل المعاني وخاصة عند إلقائها في مواقف تتطلب منهم الخطابة والمحادثة والمناقشة والمناظرة والسؤال الجواب.

- أتاحت الفرص أمام الطالبة كي يستخدموا محصولهم اللغوي في سياق تطبيقي لجميع فروع اللغة العربية في إطار متكامل.

- تخليص لغة الطلبة من الأفكار والأخطاء اللغوية الشائعة والتراكيب العامية المتداولة وتوجيههم إلى استعمال اللغة العربية السلمية.

- التخلص من بعض المشكلات النفسية لدى بعض الطلبة مثل العزلة، الانطواء والخوف والارتباك عندما يواجهون غيرهم أو عند إصغاء جماعة لحديثهم، وعدم قدرتهم على التوفيق بين السؤال والجواب، وبالتالي مساعدتهم على امتلاك الجرأة والتخلص من الخوف والحرج.

---

[1]. نورهان علي السيد ، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الإلقاء المسرحي لطلاب التربوي ، دراسة تجريبية، ص 335.

- توسيع خيالهم وزيادة مستواهم الثقافي وتنمية القدرة لديهم على التعبير عما يرغبون بكل صدق ووضوح ودقة

- تدريبهم على الخطابة ودفعهم إلى الارتجال والتحدث أمام الآخرين وهذه المواقف تتطلب الإفصاح عما في سرائرهم من آراء وأفكار بوضوح وجلاء وحرية والاشتراك في المناظرات العلمية والندوات الأدبية بلغة سليمة.

- تهيئة الطلبة للتفكير المنطقي السليم عن طريق الاهتداء إلى المعنى المناسب وصياغة الألفاظ وتجميع عناصر الموضوع وترتيب الجمل على نحو يؤدي إلى وضوح الأفكار وقوتها في نفوس الآخرين ثم تتابعها في اتساق وتماسك مع الدقة في اللقاء والحرص على جماله.[1]

- معالجة بعض عيوب النطق التي تسيطر على الطلبة مثل: الثأثأة، والفأفأة واللجلجة والتلعثم ولمعالجة هذه المشكلات يجب إعطاء مزيد من الاهتمام إلى الإلقاء، والتعبير الشفوي منذ المراحل المبكرة وتعويد الطلبة على النطق السليم للحروف ومخارجها الصحيحة حتى لا تحول هذه العيوب إلى مشكلة دائمة في حياتهم.

-العمل على الرقي بأذواقهم الأدبية وأحاسيسهم الفنية وتدريبهم على الإحساس بجوانب الجمال في اللغة وانتقاء الكلمات العذبة والتعابير الجميلة والأفكار السديدة.

-تزويد الطلبة بحصيلة لغوية من المفردات والتراكيب تساعدهم في الإلقاء عما يجول في أذهانهم من المعاني والأفكار شفويا وتدريسهم على توظيف هذا المخزون اللغوي توظيفا صحيحا فيما يتناسب من مجريات الحديث.

[1]محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي (حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه، وتقويمه) الدار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 2007، ص25، 26.

ـ تدريب الطلبة على التمثيل بإشارات أيديهم وقسمات وجوههم ونظراتهم وحركاتهم وسكناتهم ونبرات أصواتهم وتمويج الصوت تبعا لأساليب الخطابة المختلفة فكل ذلك يعين على التأثير في مشاعر الغير عند الحديث.

ـ أن يتحلى الطلبة بآداب الإلقاء والحديث والإصغاء، واحترام أقوال النّاس الذين يتحدثون إليهم بلغة رقيقة جذابة وتعبيرات مرغوبة اجتماعيا وعرض وجهة نظرهم واحترام آراء الآخرين وبالتالي يمكنه من التكيف الاجتماعي.

ـاكتساب اللغة اكتسابا لأن اللغة تكتسب بالسّماع إلى الآخرين وأن اللغة ينظر إليها عن طريق الفم والأذن وليس عن طريق القلم والعين.

ـ التحكم في التوتر والارتباك.

ـ إعداد وتنظيم الأفكار وفق الخرائط الذهنية.

ـ تنمية مهارات لغة الجسد وقدرات الصوت والاتصال البصري.

ـ زيادة الثقة بالنفس حيث يساعد استخدام فن الإلقاء بشكل جيّد على تحقيق الأهداف الاجتماعية والمهنية وهو يعزز الثقة بالنفس.[1]

5ـ صعوبات الإلقاء:

تكمن صعوبات الإلقاء في المعوقات التي تقف عقبة أمام المرسل لإيصال رسالته إلى المستقبل، إذ أن هناك العديد من الصعوبات التي تمنع وصول الرسالة من المرسل إلى المستقبل وتحقيق أهدافها يمكن إجمالها فيما يلي:

[1]محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي (حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه، وتقويمه)، ص 27.

- **المعوقات الحسّية:**« من المعروف أن الرسائل التعليمية تخاطب حواس المتعلم وتعتبر هذه الحواس المنافذ التي توصل محتوى الرسالة إلى ذهن المتعلم، وعندما تكون هناك معوقات حسيّة ناجمة عن تصور حواس التعلم لدى المستقبل كضعف البصر أو ضعف السمع، فإن هذه المعوقات تتسبب في عرقلة وصول الرسالة كما ينبغي، وقد يكون هذا القصور عضويا وقد يكون ناجما عن قصور في تدريب الحواس على التلقي والاستقبال، وهذا الأخير يوجب على المدرس أو المعلم تدريب حواس المتعلم وتنمية مهارات الاستقبال لديه، إما القصور العضوي فيتطلب من المعلم مراعاة ذلك عن طريق تكييف طريقة الإرسال وتوفير الظروف التي تمكن المستقبل من استلام الرسالة أو تغيير الوسيلة.[1]

- المخزون اللغوي:

إضافة إلى ذلك يعاني العديد من الطلبة من ضعف المخزون اللغوي نتيجة الفقر الثقافي في قلة المطالعة الإضافية اللامنهجية، وضعف التواصل مع مصادر المعرفة المختلفة وهذا النقص يؤثر سلبا على قدرتهم في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بأساليب لغوية دقيقة ومؤثرة، ويظهر ذلك بوضوح في فن الإلقاء، حيث يجد بعض الطلبة صعوبة في اختيار المفردات المناسبة وصياغة الجدل بشكل يعكس أفكارهم بوضوح ودقة لذا فإن تنمية المهارات اللغوية من خلال القراءة المستمرة، والانفتاح على مصادر المعرفة المتنوعة يعد أمرا ضروريا لتعزيز قدرة الطالب على الإلقاء الفعال والتواصل المؤثر مع الآخرين.[2]

---

[1]محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2008، ص 64.

[2]ينظر:فوازين فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي (للتعليم العام والجامعي) الإمارات العربية المتحدة، دط، 2007، ص 117.

- المحاور الفكرية:

يواجه الطلاب صعوبة في التحدث عن موضوعات لا ترتبط بواقعهم أو مجتمعهم أو اهتماماتهم، إذ تؤثر ميولهم ورغباتهم بشكل كبير على قدرتهم على التعبير أو الإلقاء.[1]

- علو الصوت:

يمكن أن يكون علو الصوت غير المناسب أثناء الإلقاء الفعال فعندما يكون الصوت مرتفعا جدا قد يؤدي إلى فقدان تأثير الخطاب على الجمهور، كما قد يجعل المستمعين غير مرتاحين، ممّا يؤثر على قدرتهم على الاستيعاب والتركيز، وكما أن الصراخ قد يفقد المتحدث القدرة على التحكم في نبرة صوته وتوصيل المشاعر شكل مناسب فالإلقاء الجيّد يعتمد على التوازن في مستوى الصوت حيث يكون واضحا مسموعا دون مبالغة مع استخدام التنغيم والتغيير في طبقة الصوت لجذب الانتباه وإيصال المعنى بفعالية.[2]

- الرتابة:

تعتبر من معوقات الإلقاء لأنها تؤثر سلبا على جودة الصوت وتقف الكلام ممّا يؤدي إلى فقدان انتباه المستمعين وصعوبة إيصال المعنى، وتساهم الرتابة في مشكلات الإلقاء من خلال:

- المستويات الصوتية إذا كان الصوت أحادي النغمة دون تنوع في الطبقات الصوتية يصبح الإلقاء مملا وغير جذاب للمستمع.

- السرعة والإيقاع: عدم تنوع السرعة والإيقاع في الحديث يجعل الأداء رتيبا مما يقلل من تأثير الرسالة.

---

[1] المرجع نفسه، ص 117.

[2] ينظر: مصطفى الذمياطي، فنالقراءة و الكلام و الإلقاء ،و كالة الصحافة العربية ، مصر، ط2، 1929، ص 100، 101.

- الضغط على الكلمات: غياب التعبير في الضغط الصوتي على بعض الكلمات أو الحروف يؤدي إلى عدم وضوح المعنى أو فقدان الانتباه.

عدم توظيف التوقعات الزمنية: الوقفات ضرورية لتميز الأفكار وإعطاء المستمع فرصة للاستيعاب إذا كانت غير موجودة أو موضوعة بطريقة غير مناسبة يؤدي ذلك إلى تشوش المستمع.

-عدم التفاعل العاطفي: الرتابة تجعل الصوت يبدو غير طبيعي و جامد مما يؤدي إلى عدم إقناع الجمهور أو التأثير فيه، فالرتابة تقلل من فاعلية الإلقاء وتحجب قدرة المتحدث على إيصال رسالته بوضوح وإقناع، ويمكن الهروب من الرتابة بالتمرس و التأكيد والترنيم وموسيقى الكلام ومرونة الصوت وتنوعه.[1]

[1]ينظر: نجاة علي، فن الإلقاء بين النظرية و التطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1996 ص 130.

الفصل الثاني:

" الجانب التطبيقي "

تمهيد :

في هذا الفصل من البحث، ننتقل إلى المرحلة التطبيقية التي تعتمد على تحليل البيانات الميدانية المستخلصة من الاستبيان، بهدف الوقوف على واقع فن الإلقاء لدى الطالب الجامعي، واقتراح الحلول المناسبة التي من شأنها تحسين هذا الفن داخل الوسط الجامعي، وقد تم اختيار هذا الموضوع لما له من أهمية بالغة في الحياة الأكاديمية للطالب، خصوصا في شعبة الأدب واللغة، حيث يعتبر أداة أساسية في تقديم العروض والمداخلات والمشاركة في المناقشات والتعبير عن الأفكار بشكل واضح و إلقاء الشعر وقراءة النصوص.

-**إجراءات الاستبيان**: أثناء هذا الاستبيان اعتمدنا على النقاط التالية:

* قمنا أولا بإنشاء رابط إلكتروني للاستبيان ووضعناه في منصات رقمية مختلفة لكي يتمكن أفراد الدراسة من الإجابة، رابط الاستبيان:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSd5uKQNeJSJ_WGljdPLwRsd8AUnixmgUhWciCMMsGDWjg7M3A/viewform?usp=dialog

* تعيّن الفئة التي وجه لها هذا الاستبيان وهي : طلبة السنة الأولى ليسانس، وماستر تخصص لسانيات عربية (قسم الأدب العربي) جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

* حددنا موضوع الاستبيان والهدف منه، مع تقديم بعض التعليمات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار أثناء الإجابة.

* كوضع العلامة على : أوافق بشدة - أوافق لحد ما - محايد - لا أوافق شدة.

* التزام الأمانة والصدق أثناء الإجابة عن الأسئلة.

* تقديم الإجابات الصحيحة في مكانها.

أرفقنا الصفحة الأولى بمجموعة في التعليمات الخاصة ببيانات حول الطلبة وقد حوّت ما يلي: الجنس - المستوى التعليمي - التخصص.

ملاحظة عامة:

ـ وقد كان هذا الاستبيان موجه إلى الطلبة فبلغ عدد الإجابات نحو 70إجابة طالب في حين امتنع الآخرون عن الإجابة.

ـ أثناء تعليقنا على نتائج الاستبيان قمنا بوضع جداول وذلك لإيضاح الفكرة وتسهيلها على القارئ.

ـ فيما يخص الطريقة التي اعتمدناها في استخراج النسب المتحصل عليها في الجداول فقد وجدنا أنفسنا أمام نوعين من الجداول.

النوع الأول:

نجد فيه مجموع التكرارات يساوي عدد العينة قمنا بضرب تكرارات كل اقتراح في 100 ثم قسمناه على مجموع التكرارات الذي هو نفسه عدد العينة كما يلي:

ت ⟵ س

مج ⟵ 100 % إذن $س = \frac{ت \times 100}{مج}$

س: العدد المحتمل.

ت : التكرار الجزئي لكل اقتراح.

مج : مجموع التكرارات

النوع الثاني:

في هذا النوع من الجدول لدينا عدة اختيارات، ووجدنا أن هناك من أجاب على اختيارين أو أكثر، وفي هذه الحالة نحصل على عدد يفوق عدد أفراد العينة فاعتمدنا من القسمة على مجموع التكرارات وليس عدد العينة وذلك بإتباع نفس العملية السابقة.

1- تحليل نتائج البيانات الخاصة باستمارة الإستبانة الخاصة لطلبة قسم الأدب العربي جامعة عبد الحميد بن باديس:

1-1- القسم الأول : تحليل البيانات الشخصية:

الجنس	العدد	النسبة
الذكر	5	7%
الأنثى	65	93%

المستوى التعليمي	العدد	ذكور	إناث	النسبة المئوية
جذع مشترك سنة أولى سنة1	60	5	55	85.71%
سنة ثالثة لسانيات	/	/	/	
سنة ثانية لسانيات	/	/	/	
سنة الثالثة لسانيات	10	1	9	14.28%

التخصص	العدد	ذكور	إناث	النسبة
جذع مشترك لغة وأدب عربي	60	5	55	85.71 %
لسانيات عربية	10	1	9	14.28%

من خلال الجداول المقدمة والمتمثلة في البيانات الشخصية لعينة الدراسة والمتمثلة في 70 طالب مقسمينإلى5 ذكور 65 إناث، نلاحظ دائما نسبة الإناث الأكثر تفاعلاً مع هذا الاستبيان وتبرر هذه النسبة العالية اهتمامهن المتزايد بموضوع الإلقاء وسعيهن إلى تطوير مهارتهن في هذا المجال، خاصة أنه يعد من الكفاءات التواصلية الأساسية في الحياة الدراسية والمهنية، أمّا الذكور كانت مشاركتهم بنسبة ضئيلة ربما شعوراً بالاكتفاء الذاتي في مهارات الإلقاء، وعدم الحاجة إلى تطويرها، أما بالنسبة لتخصص جذع مشترك لغة وأدب عربي كان عدد مشاركتهم مرتفعا على عكس تخصص لسانيات عربية.

تحليل البيانات الخاصة بالاستمارة

2- القسم الثاني: التقييم الذاتي لفنية الإلقاء:

الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق لحد ما	محايد	لا أوافق لحد	لا أوافق بشدة
أقوم بتحضير المحتوى بشكل جيد منطقيا قبل الإلقاء	88.57%	8.57%	2.85%	/	/
استخدم لغة واضحة ومناسبة	88.57%	8.57%	2.85%	/	/

للجمهور					
استطيع تبسيط المفاهيم المعقدة	45.71%	34.28%	2.85%	/	2.85%
أوظف العناصر الأدبية	55.71%	24.28%	4.28%	4.28%	1.42%
أقوم بتحليل النص الأدبي	64.28%	31.42%	2.85%	1.42%	/
أولى اهتماما خاصا للخصائص اللغوية للنص	70%	20%	5.71%	4.28%	/
أستطيع تحديد الغرض من النص و تأثيره على الجمهور	55.71%	31.42%	4.28%	/	/
أفهم السياق التاريخي و الثقافي للنص	58.57%	25.71%	4.28%	10%	/
أقوم بتحديد سمات الأسلوبية المميزة للكاتب وأحاول إبرازها	52.85%	30%	7.14%	7.14%	2.85%

يوضح الجدول أعلاه نتائج الاستبيان الذي أجري على عينة من الطلبة الجامعين بهدف التقييم الذاتي لفنية الإلقاء والتعرف على آرائهم، وبناء على هذه النتائج يتضح لنا ما يلي:

تقديم تحليل مفصل لإبراز المؤشرات التي كشفت عنها البيانات المعطاة:

تشير نتائج **السؤال الأول** إلى أن غالبية الطلبة المشاركين أكدوا حرصهم على إعداد المحتوى بشكل جيد وتنظيمه بطريقة منطقية قبل إلقائه، فمثلت نسبة اختيار شده 88.57% وتعود النسبة العالية لهذا الاختيار إلى إدراك الطلبة لأهمية التحضير المسبق في تعزيز الأفكار بشكل منطقي، وقد يعرف انخفاض نسبة الطلبة الذين اختاروا أوافق لحد ما إلى وضوح سلوك التحضير الجيّد لديهم، فمن يقوم بتحضير المحتوى وتنظيمه غالبا ما يكون واثقا تماما بذلك، كما يشير هذا الانخفاض إلى أن فئة قليلة فقط ما تزال تواجه بعض التحديات في التخطيط والتنظيم أما النسبة الضئيلة لمن اختاروا محايد فقد يعود إلى أن معظم الطلبة لديهم موقف واضح ومحدد اتجاه ممارسة التحضير والتنظيم قبل الإلقاء.

وفي السياق ذاته تناول **السؤال الثاني استخدام لغة واضحة ومناسبة للجمهور** فكانت النسبة الأكبر من المشاركين قد وافقوا بشدة على أهمية هذا العنصر حيث وصلت إلى **88.57 %**ويعود هذا إلى وعي الطلبة لدور اللغة البسيطة والمباشرة والسهلة والواضحة في ايصال الأفكار بفعالية، بينما **أوافق لحد ما** كانت النسبة متوسطة ما قد يشير إلى أن بعض الطلبة لا يزالون في مرحلة تطوير مهارتهم في تبسيط اللغة وكانت نسبة **محايد** منخفضة جدا، أما فيما يتعلق **بالسؤال الثالث** فقد تناول **مهارة تبسيط المفاهيم المعقدة** وقد أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة أكدوا قدرتهم على توضيح المفاهيم بطريقة مبسطة ومفهومة و يعود هذا إلى فهم الموضوع المطروح بمفاهيمه ومصطلحاته ونظرياته، في حين كانت نسبة **أوافق لحد ما** قليلة نظرا لاستيعاب الطلبة بضرورة إدراك المفاهيم ودورها في تسهيل عملية الفهم، إجابة المحايدين قد بلغت نسبة ضئيلة، وهذا ما يعكس ترددا أو غيابا للوعي الكافي لأهمية هذه المهارة في الإلقاء.

أما **السؤال الرابع** فقد ركز على مدى **استخدام الطلبة للعناصر الأدبية أثناء الإلقاء بهدف دعم المحتوى** شهدت نسبة عالية في اختيار **الموافق بشدة،** حيث بلغت **% 55.7** وهذا عائد إلى إدراك الطلبة بضرورة تعزيز جمالية الإلقاء وتأثيره على الجمهور، فالعناصر الأدبية مثل الاستعارات والتشبيهات والبلاغة تعمل على جذب انتباه المستمعين مما يجعل العرض أكثر قناعا و تأثيرا، أما نسبة **أوافق لحد ما** كانت **% 24**يحتمل أن الطلبة معترفين بأهمية توظيف العناصر الأدبية في العروض، ولكنهم يواجهون تحديات في تطبيقها بشكل كامل، وقد يكون هذا سبب قلة الخبرة لفئة المحايدين حيث بلغت**4%**،قد يعود لضعف الوعي.

وبالانتقال إلى **السؤال الخامس** فقد عالج **كيفية تحليل النص الأدبي شعرا ونثرا ومسرحا** حيث أظهرت النتائج أن النسبة الأكثر من الطلبة يعتبرون أن لديهم القدرة على تحليل هذه الأنواع بشكل فعال، وأما في إطار تعزيز الفهم لتمثلات المشاركين جاء **السؤال السادس** أولى الاهتمام بـ**الخصائص اللغوية للنص الأدبي (مفردات تركيب إيقاع)،** فقد كانت الإجابة أوافق بشدة نسبتها عالية بـ **70%،** مما يدل على الوعي العالي بأهمية توظيف المفردات والتراكيب في إبراز المعنى والعمق الدلالي، إضافة إلى التأثير الجمالي والموسيقى وإبراز الأسلوب الشخصي للملقي وكانت نسبة أوافق لحد ما **20%،** أما محايد فكانت ٪ **4** ضئيلة جدا، وهذا يشير لعدم الفهم الكافي للخصائص اللغوية .

أما بالنسبة **السؤال الثامن** لفهم السياق التاريخي والثقافي للنص، كانت **% 58.77**وأوافق شدة وهو ما يعكس حرصا على إدماج الأبعاد الثقافية والاجتماعية في تحليل النص، وهو أمر محوري لفهم أعمق للمحتوى وتعزيز الارتباط للواقع المعاش بينما عبر **7%** عن موقفهم المحايد و**10%** عن عدم موافقتهم، أمّا **السؤال التاسع** الذي يتعلق بتحديد **السمّات الأسلوبية** للكاتب فكانت نتائج الإجابات عالية بأوافق بشدة وهو ما يعكس قدرة الطلبة على التفاعل مع أسلوب الإلقاء وفهم خصائصه اللغوية والتعبيرية وكانت نسبة أوافق لحد ما بـ 30% يمكن اعتبارها نسبة متوسطة تشير إلى تفاوت نسبي في قدرة الطلبة على إدراك السمات الأسلوبية بشكل كامل.

- الأداء الصوتي:

الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق لحدما	محايد	لا أوافق لحد ما	لا أوافق بشدة
استخدم تنوعا في طبقات صوتي ونبرته للتعبير عن المشاعر المختلفة و الأجواء في النص	82.85%	12.85%	2.85%	1.42%	/
أتحكم في وتيرة إلقائي بسرعة الكلام لتأكيد على النقاط المهمة وخلق تأثير درامي عند الحاجة	64.28%	21.42%	5.71%	5.71%	
استخدام الوقفات بشكل فعال للتأكيد على جل المعاني وإعطاء الجمهور فرصة التفكير والتفاعل مع النص	78.57%	11.42%	4.28%	4.71%	/
أراعي إيقاع النص الشعري أو النثري وأحاول إبرازه من خلال الأداء الصوتي	72.85%	24.28%	4.28%	1.42%	/
أتجنب الرتابة في الأداء الصوتي وأسعى	72.85%	18.57%	2.85%	4.28%	2.25%

لجعل الإلقاء حيويا وجذابا					

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل الأداء الصوتي في استخدام تنوع طبقات الصوت ونبرته نلاحظ أن نسبة الإجابة بأوافق بشدة مرتفعة جدا**% 82**وهي أعلى نسبة في الجدول ويدل على وعي المشاركين بأهمية هذه المهارة في التأثير والإقناع لدى الجمهور، خاصة وأن تنويع النبرة يعد من الوسائل الجاذبة للانتباه في المقابل جاءت نسبة الرفض والمحايدة منخفضة جدا**2%**تعود إلى قلة الخبرة أو ضعف الوعي لأهمية هذا الجانب، أمّا **السؤال الثاني والمتعلق بالتحكم في وثيرة إلقائي بسرعة الكلام** فكانت نسبة أوافق بشدة**64%** مما يعكس وعيا واضح الديهم بأهمية التحكم في وتيرة الإلقاء كأداة بلاغية وأسلوبية فعالة في الإلقاء، ومن ناحية أخرى فإن نسبة **12%** ممن وافقوا لحد ما مما يدل على أنهم لم يسبق لهم الحصول على التدريب الكافي لهذه المهارة، أما نسبة المحايدة2% وهو يشير إلى عدم إدراك كافل وتيرة تعزيز فاعلية الرسالة أو نقص في الخبرة، امتدادا لما سبق يمكن التطرق إلى **السؤال الثالث** الذي ركز على استخدام الوقفات بشكل فعال لتأكيد على كل المعاني وإعطاء الجمهور فرصة التفاعل مع النص فقد سجلت النسبة المرتفعة **78%**أوافق بشدة مما يعكس إدراكا جيدا لدى المشاركين لأهمية الوقفات المدروسة في شد انتباه الجمهور وتعزيز الفهم، و**11%** آخرون وافقوا لحد ما أما النسبة الباقية التي أجابت بمحايد و لا أوافق لحد ما فهي نسبة ضئيلة، وتعود إلى تباين في أساليب التلقي بين المشاركين وفي إطار تعزيز الفهم لتمثلات المشاركين جاء **السؤال الرابع** في مراعاة إيقاع النص الشعري والنثري ومحاولة إبرازه من خلال الأداء الصوتي فقد أبدى نسبة**72%** من المشاركين موافقتهم الشديدة مما يدل على الخبرة الجيدة على التعامل مع النصوص الأدبية صوتيا، أما نسبة المعترضين أو المترددين فقد تعود إلى ضبط الإيقاع الأدبي وقلة التدريب العملي على النصوص، وأخيرا **أتجنب الرتابة في الأداء الصوتي** فأشارت نتائج الاستطلاع إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين **72%**وافقوا بشدة، وهذا يدل أن المشاركين يدركون أهمية الحيوية في الإلقاء ونسبة أوافق لحد ما كانت **18%**،إلا أن وجود نسبة غير قليلة (2%- 4%) ممن لم يوافقوا عل ذلك قد يعود إلى ضعف الخبرة أو ضعف الوعي تأثر الرتابة على الجمهور.

السؤال الأول: ما هي التمارين الصوتية التي تقوم بها لتمكن من وضوح مخارج الصوت وجودة صوتك قبل الإلقاء؟.

في هذا السؤال فتحنا المجال للطلبة للتعبير عن رؤاهم وآفاقهم المتعلقة بفنية الإلقاء، فكان أغلبهم يدرك أهمية الإحماء الصوتي كتمهيد أساسي قبل أي أداء شفهي وتكررت تمارين التنفس العميق والهمهمة، وتحريك اللّسان والفكين وتكرار الحروف الصعبة والجمل المعقدة، كوسائل فعالة لتحسين صفاء النطق والتحكم في الصوت، كما يلجأ البعض إلى تقنيات خاصة مثل استخدام المرآة أو القلم في الفم وتسجيل الصوت للاستماع والتحسين، وأشار عدد منهم إلى أهمية قراءة القرآن بصوت مرتفع والغناء أحيانا كتمارين طبيعية لتحسين النغمة والإيقاع الصوتي، هذا التنوع في التمارين يعكس وعيا جيدا لدى الطلبة بأهمية الإعداد الصوتي المسبق.

السؤال الثاني: كيف تستخدم التنفس البطني لدعم صوتك والحفاظ على قوة وثبات الإلقاء لفترات طويلة؟

يساهم تحليل إجابات الطلبة على هذا السؤال في الكشف عن اتجاهاتهم وملاحظاتهم مما يساعد في بناء صورة واضحة حول واقع التجربة التعليمية وقد ركزت معظم الردود على فهم آلية التنفس البطني، والتميز بين التنفس البطني من الصدر والتنفس من البطن حيث يسمح الآخر بامتلاء الرئتين بشكل أعمق مما يمنح طاقة صوتية أكبر، كما أشار الطلاب إلى أهمية التمارين المنتظمة مثل الاستنشاق العميق والتوازن بين الزفير والاستنشاق والاسترخاء لتحسين الأداء الصوتي، كما أبرز دور الحجاب الحاجز في إنتاج صوت مستقر وقوي، مما يساعد على التحكم في نبرة الصوت وثباتها أثناء القراءة أو الإلقاء.

السؤال الثالث: وكيف تتدرب على استخدام التلوين الصوتي الدقيق لنقل المشاعر والمعاني الضمنية؟

أظهرت بعض حالات المشاركين في الاستبيان وعيا بأساليب فعالة للتدرب على التلوين الصوت، بينما أشار آخرون إلى افتقارهم للمعرفة الكافية في هذا المجال ومن بين الإجابات الإيجابية، تم التأكيد على أهمية قراءة النصوص بصوت مرتفع مع التركيز على المشاعر والمعاني المتضمنة في النص وتغيير نبرة الصوت ووتيرته تبعا للسياق كما أشار

بعض المشاركين على اعتمادهم على الاستماع إلي تسجيلات المحترفين ومحاولة تقليد تنوعهم في الأداء بهدف اكتساب مرونة صوتية وتعبيرية، وهذا يساعد على تنمية الحسّ السمعي والتمييز بين الطبقات والنبرات المناسبة، كما يسهم في بناء أسلوب إلقائي متوازن يراعي المعنى والمشاعر في آن واحد.

السؤال الرابع: صف كيف تضبط مستوى صوتك وحركتك في قاعات مختلفة الأحجام؟

أبرزت الإجابات بشكل واضح في جانب واحد دون غيره فقد أشاروا على أنهم يرفعون صوتهم في القاعة الواسعة ويخفضونه في القاعة الصغيرة، وهو ما يعكس فهما عمليا لكيفية التواصل الفعال بحسب حجم الفضاء، كما أوضحوا أن حركتهم تكون أوسع وأكثر حرية في القاعات الكبيرة، بينما تكون محدودة ومضبوطة في القاعات الصغيرة لتجنب الفوضى أو الاصطدام بالآخرين، وهذا التفاعل يدل على تنمية مهارات التنظيم الذاتي.

السؤال الخامس: كيف تتجنب الوقوع في نمط صوتي رتيب وتدخل النوع الديناميكي للحفاظ على انتباه الجمهور؟

من خلال إجابات الطلبة على هذا السؤال يتضح وجود وعي واضع بأهمية استخدام تقنيات الإلقاء الصوتي كوسيلة للحفاظ على تفاعل الجمهور، فقد بيّنوا أن تنويع نبرة الصوت وسرعة الإلقاء ودرجة العلو والانخفاض تعد من أبرز الأدوات لتفادي الرتابة الصوتية، وأشاروا إلى أن هذا التنويع يساهم في إيصال المشاعر المختلفة مثل: الفرح، الحزن والإثارة وهو ما يعزز من التفاعل العاطفي مع الجمهور لتتضح عدة إشارات إلى أهمية استخدام الوقفات القصيرة بشكل ذكي، حيث تساعد هذه الوقفات في التشويق وإبراز المعاني وإعطاء المستمع فرصة لاستيعاب الرتابة مما يرفع من جودة الإلقاء وفعاليته، وكما أكدت كذلك بعض الإجابات على أهمية التفاعل الوجداني مع المحتوى مع استخدام لغة الجسد والتواصل البصري كعناصر مهمة تسهم في إيصال الرسالة بشكل أكثر وضوحًا وإقناعا مما يعزز من فعالية التواصل و يعمق الأثر في المتلقي.

3- لغة الجسد والتواصل البصري:

الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق لحد ما	محايد	لا أوافق لحد ما	لا أوافق بشدة
أحافظ على التواصل البصري مع الجمهور	78.57%	18.57%	/	/	/
استخدم تعابير وجهي بشكل طبيعي للتعبير عن المشاعر والأحاسيس الموجودة في النص	71.42%	18.57%	5.71%	/	/
تكون حركات جسمي والإيحاءات صادقة وتخدم النص و لا تشتت الانتباه	70%	25.71%	4.27%	/	/
أحافظ على وقفة واثقة مريحة تعكس احترامي للنص والجمهور	88.57%	8.57%	2.85%	/	/
أستطيع جذب الانتباه الجمهور وتهيئته للاستماع إلى النص	77.14%	21.42%	/	/	/
أشعر بالقدرة على إثارة الجمهور والتأثير فيه من خلال إلقائي للنص	77.14%	20%	4.28%	/	/
أتفاعل مع ردود فعل الجمهور (السمعية والبصرية)	71.42%	21.42%	2.85%	/	/
أبدأ بمقدمة موجزة ومناسبة	87%	12.85%	/	/	/

للنص قبل إلقائه لتهيأ الجمهور وتوضح السياق					
أختم الإلقاء بطريقة مناسبة تترك انطباعا جيدا لدى الجمهور	87%	10%	2.85%	/	/
أستطيع الإجابة على الأسئلة بثقة ووضوح	57.14%	32.85%	32.85%	4.28%	4.25%

من خلال الجدول أعلاه والمتعلق ب **لغة الجسد والتواصل البصري** الذي يبين أهمية التواصل البصري في جودة الإلقاء، نلاحظ أن نسبة الإجابة أوافق بشدة **% 78** وهذا مما يدل على دوره في زيادة التركيز وتحسين مستوى الفهم و ترسيخ الثقة بالنفس، في المقابل أبدى 18% موافقة جزئية (إلى حد ما) مما يدل على وعي جزئي أو نقص في التدريب التعبيري، وفيما يخص تعابير الوجه للتعبير عن مشاعر كانت الموافقة بشدة **71%** مما يدل على القدرة العالية على توصيل المشاعر والأحاسيس بطريقة مؤثرة أو يعزز نظرية التواصل غير اللفظي على دور التعابير الجسدية في تعزيز الرسالة اللفظية، وفيما يخص حركات الجسد والإيماءات فكانت أعلى نسبة **70%** على الموافقة بشدة مما يدل على إدراكهم لأهمية الانسجام بين الأداء اللفظي والبصري، تظهر فهمهم لدور لغة الجسد في التواصل الفعال أثناء الإلقاء أو العرض، و أنها تعزز المعنى وتوضح الفكرة أما بنسبة أوافق لحد ما**% 25** قد تدل على غياب الوعي الكاف بجودة الإلقاء، أما بالنسبة أحافظ على وقفة واثقة مريحة تعكس احترامي لنص والجمهور فكانت النسبة **88%**فيعزى ذلك إلى إدراكهم أهمية لغة الجسد في إلقاء ووعيهم بأن الوقفة الواثقة تعكس التحديد للمحتوى وتعزز من تفاعل الجمهور، أما في شأن استطاعة جذب انتباه الجمهور وتهيئته للاستماع فغالبية المشاركين وافقوا بشدة بنسبة **77%** مما يدل على وعي الطلبة بأهمية التهيئة النفسية والبصرية ما يعكس امتلاكهم لحضور قوي والقدرة على التأثير و جذب انتباه الجمهور، أما المحايدين فكانت النسبة قليلة جدا قد يرجع إلى قلة الثقة أو ضعف التدريب على مهارات

الإلقاء أمام الجمهور، علاوة على ذلك فيما يخص التفاعل مع الجمهور كانت الموافقة بشدة بنسبة **71%**، وهو ما يدل على وعيهم بأهمية التفاعل كعنصر أساسي في الأداء وتمتعهم بمرونة تواصلية تساعد على تعديلا لإلقاء وفق استجابات الجمهور فيحين من وافقوا بدرجة أقل قد يحتاجون إلى صقل هذه المهارة عند الممارسة. أما فيما يخص البناء الخطابي فأغلب الطلبة أجابوا بأوافق بشدة **78%** يبدؤون بمقدمة مناسبة لمساعدة الجمهور على الدخول في أجواء النصوص فهم السيّاق بينما**12%** تشير إلى موافقة جزئية وهي نتيجة اعتمادهم أحيانا على الارتجال أو عدم التخطيط للمقدمة في حين كانت**% 87** يختمون بطريقة تحدث انطباعا جيدا، مما يدل على اهتمام واضح بتنظيم الإلقاء من البداية إلى النهاية وأخيرا أظهرت النتائج **57%** الموافقة بشدة على الإجابة على الأسئلة بوضوح وثقة أما بالنسبة الباقية تعكس الحاجة إلى تطوير مهارات التفاعل مع الجمهور وتعزيز الثقة في اللحظات الارتجالية.

- القسم الثالث: الخبرات والمواقف اتجاه الإلقاء الأدبي واللغوي:

السؤال الأول: كم مرة قمت بإلقاء نص أدبي (شعر-نثر-مسرح) أو عرض تقديمي أمام الجمهور خلال العام الجامعي؟

المقترحات	لم أقم بذلك	مرة	مرتين	أكثر من مرة
كم مرة قمت بإلقاء نص أدبي شعر- نثر- مسرح- أو عرض تقديمي بحوث أما الجمهور (داخل الجامعة) خلال العام الجامعي الحالي	2.85%	5.71%	14.28%	82.85%

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل بإلقاء النصوص كم مرة نلاحظ **82.85%** من الطلبة أنهم قدموا شعرا أن نثرا أو مسرحا أمام الجمهور أكثر من مرة مما يعكس وجود فرص متعددة ومتاحة لهم للمشاركة في الأنشطة الثقافية والعروض التقديمية داخل الجامعة، وهذا ما يزيد تطوير الثقة بالنفس والقدرات الخطابية، بينما14.28%أجابوا مرتين وهذا يرجع إلى غياب الاهتمام الكافي من قبل البرامج التعلمية لتنمية الجوانب التواصلية لدى الطلبة، و2%لم يقوموا بالإلقاء مطلقا، مما يشير إلى وجود شريحة قد تعاني من الخوف أو عدم الحصول على فرصة، و 5.71 %ألقوا مرة واحدة و هذا يعكس التجربة المحدودة.

السؤال الثاني: ماهي النصوص التي تفضل إلقائها؟ شعرا عموديا-شعرا حرا- رواية – مسرحا- نصوصا نقدية أو تحليلية.

الاقتراحات	شعر عمودي	شعر حر	رواية	مسرح	نصوص نقدية أو تحليلية	عروض تقديمية
ماهي النصوص التي تفضل إلقائها	14.28%	7.14%	18.57%	4.28%	7.14%	48.57%

إن المتأمل في الجدول أعلاه والمتمثل في النصوص المفضلة للإلقاء فأظهرت النتائج من خلال الجدول الآتي توجهات الطلبة نحو أنواع النصوص المفضلة للإلقاء، وهو ما يبرز بعض الميول والاختيارات المرتبطة بتجاربهم واهتماماتهم فكانت النسبة الأكبر**48%**يفضلون العروض التقديمية، ممّا يعكس ميلاً واضحا نحو الجانب العملي والتفاعلي في الإلقاء، في المقابل الذي **18%** اهتمامهم بإلقاء نصوص روائية، و**% 14** بالشعر العمودي، في حين كانت نسبة المهتمين بالشعر الحر والنصوص النقدية أو التحليلية متساوية **7%**أما النصوص المسرحية فكانت الأقل تفضيلاً بنسبة **% 4**، وهذا يشير إلى صعوبتها من حيث الأداء و التجسيد، إذ تتطلب مهارات تعبيرية وتمثيلية لا يمتلكها معظم الطلبة.

السؤال الثالث: ماهي التحديات الأكثر صعوبة التي تواجهك تحديدا عند الإلقاء؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
فهم المعاني العميقة والرمزية للنص	18	25.71%
إيجاد النبرة الصوتية المناسبة للتعبير عن عواطف النص	07	10%
يجسد الشخصيات المختلفة في النصوص المسرحية والقصصية	07	10%
التعبير عن الأساسيات اللغوية للنص من خلال الصوت	07	10%
الحفاظ على إيقاع النص الشعري	10	14.28%
التغلب على الخوف عند عدم الفهم الجمهور للنص	32	45.71%
تحديات أخرى	08	11.42%

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في التحديات الأكثر صعوبة التي تواجهك تحديدا عند الإلقاء نلاحظ أن نسبة **47.71%** هي أكبر نسبة كانت في التغلب على الخوف عند عدم الفهم للنص ما يشير إلى بعد نفسي وتواصلي يمثل في القلق عن عدم إيصال الرسالة بالشكل المطلوب، في حين ترى نسبة**25**٪ من الطلبة أن صعوبة فهم المعاني العميقة للنص يؤثر على جودة الإلقاء والتعبير الشفهي للنصوص يفضي إلى أداء ميكانيكي يفتقر إلى التأثير وهو ما يشير إلى الحاجة لتدريب الطلبة على التحليل الأدبي والدلالي بينمانسبة**14%**حافظوا على إيقاع النص الشعري وهذا يعكس صعوبة التحكم في التنفس والتنغيم مما يؤدي إلى فقدان الانسيابية أثناء الإلقاء، بينما تساوت نسبة التعبير العاطفي بـ 10% وتجسيد الشخصيات 10% والتعبير عن الأساسيات اللغوية 10% مما يشير إلى حاجة الطلبة إلى تنمية مهارات الصوتية والتمثيلة.

الاقتراحات	نعم	لا
هل تلقيت أي تدريب أو توعية خاصة حول إلقاء مثل ورش عمل متخصصة، ملاحظات أساتذة....	65.71%	34.28%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة 65.71%، أفادوا بأنهم سبق وتلقوا تدريبا توعويا في مجال الإلقاء، داخل المؤسسة التعليمية أو عبر مبادرات خارجية مما يدل على وجود اهتمام ملحوظ من طرف الطلبة أو بعض الجهات التربوية في حين ترى ما نسبة **34.28%**، أجابوا بلا فقد تعزى إلى غياب الفرص أو ضعف التوعية بأهمية التدريب على مهارات الإلقاء مما يبرز الحاجة إلى تفعيل هذا النوع من التكوينات على نطاق أوسع داخل الفضاء التعليمي.

الاقتراحات	استفدت أكثر	استفدت إلى حد ما	لم أستفد
إذا كانت الإجابة بنعم ما مدى استفادتك من هذا التدريب أو التوجيه	38.75%	27.14%	8.57%

تشير هذه النتائج إلى أن أغلب الطلبة عبروا عن استفادة ايجابية من التدريب إذ صرح ما مجموعة% 66.16 (% 38.75+27.41%) بأنهم استفادوا بدرجات متفاوتة ما يدل على أن هذه التوجيهات كان لها أثر ملموس في تنمية مهاراتهم في الإلقاء والعرض،ونسبة8.57%من الطلبة الذين لم يلمسوا استفادة من التدريب و هذا يستدعي ضرورة إعادة النظر في طرق تقديم الورشات، من حيث المحتوى، المدة الزمنية، أو أسلوب التأطير بما يضمن استفادة أوسع وأكثر فاعلية.

- ماهي الأنشطة أو الغرض التي تعتقد أنها ينبغي أن تساهم بشكل كبير في تحسن فنية الإلقاء لدى الطالب الجامعي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تنظيم ورش عمل متخصصة في إلقاء الشعر و النثر والمسرح	30	42.85%
إقامة أمسيات أدبية منتظمة يشارك فيها الطلاب	21	30%
دعوة الشعراء والكتاب والممثلين لتقديم عروض وورش عمل للطلاب	13	18.57%
دمج تقديمات الإلقاء في المقررات الأكاديمية بشكل منهجي	25	35.71%
إنشاء نوادي أو مجموعات طلابية تهتم بمحتوى الإلقاء الأدبي	28	40%
توفر تسجيلات صوتية ومرئية للإلقاء الأدبي و تحليلها	19	24.14%

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في الأنشطة أو الفرص التي ينبغي أن تساهم في تحسين فنية الإلقاء فكانت **42%** أعلى نسبة وربما هذا الراجع إلى أن الطلبة يدركون فعالية هذه الورش في تزويدهم بالمهارات التقنية واللغوية الأسلوبية التي يحتاجونها وتساعدهم على الثقة بالنفس ومهارة التحكم بالصوت واللغة الجسدية، في حين ترى ما نسبته **40.71%**من الطلبة طالبوا بإنشاء نوادي ومجموعات طلابية تهتم بالإلقاء لأنها توفر بيئة تفاعلية تساعدهم على التدريب وتبادل الخبرات، وتمنحهم فرص المشاركة الجماعية وتطوير مهارتهم الأدبية بينما ترى نسبة **35%**تطالببدمج تدريبات الإلقاء ضمن المقررات الأكاديمية لأن ذلك يضمن لهم ممارسة منتظمة وممنهجة بمنح مهارات الإلقاء قيمة رسمية تعزز من تطويرها ضمن سياق تعليمي جاد ومستمر، وفيما يتعلق بإقامة أمسيات أدبية منتظمة يشارك فيها الطلاب فقد أيدتها نسبة 30% من المستجوبين، وهو ما يبرز تقدير الطلبة لأهمية المشاركة في الفعاليات الثقافية، كما دعمت نسبة **27%** من الطلبة فكرة توفر

تسجيلات صوتية ومرئية للإلقاء الأدبي وتحليلها، مما يعكس إدراكهم لقيمة الملاحظة والتقييم الذاتي كأداة تعليمية، أما فيما يخص دعوة الشعراء والكتاب لتقديم عروض وورش عمل فقد حصلت 18%فقط، وهو ما يفسر أن الطلبة يفضلون التفاعل المباشر والمستمر أكثر من اللقاءات أو النخبوية.

القسم الرابع: التقييم الذاتي والتطوير المستمر:

-السؤال الأول: ما هي المعايير الشخصية التي تعتمدها لتقييم جودة إلقائك بعد الانتهاء منه؟

في هذا السؤال فتحنا المجال للطلبة حول المعايير الشخصية التي يعتمدونها لتقييم جودة إلقائهم إلى وعي متقدم بأركان الأداء الشفهي الفعال، فقد ركز الكثير منهم على وضوح الصوت و صفاء النطق، وتنوع النبرة باعتبارها من أساسيات الإلقاء الجيد، كما أبدوا اهتماما واضحا بلغة الجسد والتواصل البصري، والتحكم في التوتر والتنفس لما لها من دور في شد انتباه الجمهور وبناء علاقة تفاعلية ايجابية، واعتمد عدد منهم على تقييم الجمهور والزملاء أو الأساتذة كمؤشر خارجي لقياس نجاح الإلقاء، بينما يعتمد آخرون على التقييم الذاتي أو مراجعة التسجيلات، تعكس هذه المعايير وعيا جيدا بأهمية الأداء الصوتي والحركي والتنظيمي في تحسين مهارة الإلقاء.

السؤال الثاني: كيف تسعى للحصول على تغذية راجعة صادقة وبناءة من جمهورك أو زملائك و موجهيك حول أدائك؟.

أظهرت نتائج الطلبة تنوعا ملحوظا في الطرق التي يعتمدونها في الحصول على تغذية راجعة صادقة وبناءة حول آرائهم سواء من الجمهور أو الزملاء أو الموجهين، وقد برز من خلال الإجابات مستوى عال من الوعي بأهمية النقد البناء في تحسين الأداء وتطوير المهارات، تمثلت أبرزت الإجابات في حرص المشاركين على طلب الملاحظات مباشرة بعد الانتهاء من العرض واستخدام أدوات متنوعة، مثل الاستبيانات القصيرة والنقاشات المفتوحة، كما بينت الردود وجود استعداد لتقبل الملاحظات بصدر رحب مع سعي حثيث نحو تحليل النقد واستخلاص النقاط القابلة للتحسين، وقد أشار آخرون إلى أهمية الاستماع الفعال للانتقادات دون اتخاذ موقف دفاعي ما يعكس نضجا في التعامل مع التغذية الراجعة.

السؤال الثالث: ماهي المهارات التي تعتمدها لتوسيع معرفتك وتحسين مهاراتك في فنية الإلقاء بشكل مستمر؟

في هذا السؤال فتحنا المجال للمستجوبين حول المصادر التي يعتمدها الطلبة فأظهرت النتائج تنوعا في إجاباتهم وثراء في الاختيارات فمنهم من اعتمد على الكتب والمراجع المتخصصة في فن الإلقاء في إشارة إلى تقديرهم للجانب المعرفي والنظري كأساس ضروري للفهم الجيد، وقد أبدى عدد كبير منهم اهتماما بالمشاركة في الندوات التدريبية وورش العمل وهو ما يعكس حرصهم على التطبيق العملي واكتساب الخبرات المباشرة، بالإضافة إلى ذلك اتجه البعض إلى اختيار مشاهدة خطب ومحاضرات ملهمة وتحليل أداء المتحدثين المحترفين مما يظهر استخدامهم لأسلوب التعلم بالملاحظة كأداة فعالة لاكتساب مهارات وتقنيات الإلقاء، و وردت بعض الإجابات الاعتماد على التدريب الذاتي من خلال التسجيل الصوتي وهو يدل على وجود رغبة حقيقية في التقييم الذاتي، ومن المثير للاهتمام كذلك أن بعض المشاركين أشاروا إلى أهمية القراءة الجهرية اليومية وهي ممارسة تعزز الطلاقة والثقة بالنفس.

السؤال الرابع: كيف تقوم بتحديد نقاط ضعفك وتضع خطة عمل لتحسينها ؟

بعد ملاحظة الإجابات نرى أن معظم الطلبة أشاروا إلى أهمية التقييم الذاتي لتحديد نقاط الضعف، فبعضهم من ذكر استخدام الجداول التشخيصية أو التسجيلات لتحليل الأداء بدقة، والبعض الآخر ذكر الاستفادة من التغذية الراجعة، ووردت الإشارة إلى أهمية ملاحظات الأساتذة والزملاء والجمهور، أضف إلى ذلك تم ذكر النقد البناء وتقبله كوسيلة لتحسين الذات.

القسم الخامس : الآراء و المقترحات.

السؤال الأول: ما هي أهمية مهارات الإلقاء للطالب الجامعي في تخصص الدراسات اللغوية والأدبية ؟

تعد مهارات الإلقاء من الركائز الأساسية في تكوين الطالب الجامعي المتخصص في الدراسات اللغوية الأدبية، كما لها دورا محوريا في تعزيز قدرته على التعبير عن أفكاره بوضوح وثقة أمام الجمهور، وقد أجمع الطلبة على أن هذه المهارات تساهم بشكل كبيرة في

تقوية الشخصية الأكاديمية من خلال تعزيز الثقة بالنفس وتجاوز الخوف والتردد عن التحدث، كما تمكنهم من تنظيم العروض الشفوية وتقديم الأفكار بلغة سليمة ونطق واضح، من أبرز مزاياها أيضا أنها تساهم في تطوير مهارات البحث والتفكير النقدي، وتساعد أيضا في تفعيل المشاركة داخل الفصول الدراسية وتوسيع دائرة النقاشات العلمية، كما أن لهذه المهارات بعدا مهنيا مهما، إذ تعد أساسا ضروريا في مجالات العمل المرتبطة بالتدريس والإعلام والترجمة، ويرى بعض الطلبة أن هذه المهارات تمثل وسيلة للحفاظ على الهوية اللغوية من خلال الاستخدام السليم للغة العربية في السياقات الأكاديمية.

السؤال الثاني: ما هي المقترحات التي تقدمها لتطوير فنية الإلقاء لدى الطالب الجامعي تخصصك؟

يساهم تحليل إجابات الطلبة على هذا السؤال في الكشف عن إنتاجهم وآرائهم، وقد ركزت معظم الردود على أن تطوير مهارات الإلقاء و فنيته يتطلب الجرأة والممارسة المستمرة، إلى جانب المشاركة في ورش عمل تدريبية متخصصة في الإلقاء والتقديم، كما أكدوا على أهمية التدريب العملي، مثل تقديم عروض قصيرة ومناقشتها أمام الزملاء، كما شددوا على ضرورة استخدام التقنيات الحديثة، مثل تسجيل العروض وتقييمها بالإضافة إلى تنمية المعرفة الأدبية واللغوية من خلال قراءة النصوص، كما اقترح بعضهم تنظيم ندوات ولقاءات مع الأدباء والشعراء، والتدريب على نبرة الصوت والتحكم في لغة الجسد وتوفير بيئة محفزة للتدريب.

السؤال الثالث: هل هناك حاجة لإدراج مقاييس أو أنشطة تدريبية مخصصة؟

نعم هناك حاجة ملحة لإدراج مقاييس أو أنشطة تدريبية مخصصة، وتشمل هذه الأنشطة تمارين النطق السليم، التلوين الصوتي، تقنيات التحكم في الصوت وتحليل النصوص الأدبية، بالإضافة إلى التدريب على الإلقاء أمام الجمهور، وتجسيد طبيعة هذه الأنشطة في ورش عمل تدريبية، جلسات محاكاة واقعية، تدريبات على التنوع الصوتي، كما يوصى بإدراج محاضرات أكاديمية يقودها أساتذة متخصصون في فنون الإلقاء لما لذلك من أثر في تعزيز الثقة بالنفس وتحسين القدرة على التأثير في المتلقي، وإحياء الجمال الفني

للنصوص الأدبية .إذن فالأنشطة والمقاييس المتخصصة تجعل الإلقاء عمليا أكثر من كونه نظريا.

السؤال الرابع: قدم توصيات لزملائك من خلال تجاربك الخاصة.

من خلال إجابة الطلبة على هذا السؤال فكانت الإجابات متفاوتة فيما بينهم، لكنها تصب في وعاء واحد فمن بين التوصيات:

- يجب التغلب على الخوف والمواجهة أمام الجمهور.
- التدرج في رفع الصوت وتغيير النبرة التدريب أمام الكاميرا أو المرآة قبل العرض.
- التقييم الذاتي.
- ممارسة فن الإلقاء يسهم في تطوير المهارة وتعزيز مستوى الطالب مستقبلا.
- العمل بذكاء وليس بجهد وهذه نصيحة في شتى المجالات وحياتك المستقبلية والمهنية واليومية.
- تعزيز الثقة بالنفس.
- يجب أن تكسب كفاءة وهذه الكفاءة تكون عن طريق تطوير مهاراتك وتدريباتك.
- قبول الأخطاء خطة أساسية لإعادة تقييم الذات وتصحيحها لتفادي تكرارها في المستقبل.
- التعود على القراءة والاستطلاع في النصوص وهذا ما يدفع صاحبه إلى تحسين المستوى والخبرة.
- التغذية الراجعة طلب رأي الأساتذة والزملاء.
- استخدام الوسائل البصرية مثلا العروض المسرحية أو صور لدعم النص الأدبي لجذب الانتباه.
- تقبل الملاحظات بصدر رحب.

القسم السادس :استخدام الوسائل البصرية المدمجة بفعالية :

السؤال الأول: ما هي المعايير التي يعتمدها في اختيار نوع الوسيلة البصرية(شرائح- صور- فيديوهات- رسوم بيانية) الأنسب لمحتوى إلقاء البحث؟

بيّنت إجابات الطلبة تنوعًا في اختيار الوسيلة البصرية المناسبة فكانت الإجابات كالآتي فذكرت نسبة كبيرة على أن اختيار الوسيلة البصرية بناء على طبيعة المحتوى، فالمواضيع ذات الطابع الأكاديمي تتطلب عادة وسائل يسهم في ترتيب المعلومات مثل الرسوم البيانية والشرائح التقديمية لأن لها دور على عرض الأفكار بشكل منهجي، أما في حالة المحتويات القصيرة أو السردية أو ذات الطابع العاطفي، فإن الصور والفيديوهات تعد أكثر فاعلية في إيصال الرسالة وإحداث التأثير على المتلقي، ثانيا يؤخذ في الاعتبار الجمهور المستهدف، حيث تختلف الوسيلة البصرية باختلاف درجة الوعي والمعرفة لدى الجمهور فمثلاً يحتاج الطلاب أو الجمهور العام إلى وسائل بصرية مبسطة وسهلة الفهم، في حين يتطلب الجمهور الأكاديمي وسائل أكثر عمقاً و تحليلا.

ثالثا يراعى في اختيار الوسيلة البصرية هدف العرض أو الإلقاء سواء كان الهدف تعليميا، توعويا، ترفيهيا، أو تفاعليا إذ يتم اعتماد الوسيلة التي يمكن من تحقيق الغرض الأساسي من الإلقاء بأكبر قدر في الفعالية والتأثير.

وأخيرا يعتبر الوقت المتاح للعرض عنصراً حاسما في اختيار الوسيلة فالوسائل البصرية التي تتطلب شرحا مطولاً قد لا تكون مناسبة في حال ضيق الوقت ما يستدعي استخدام وسائط سريعة مثل الصور وفيديوهات قصيرة.

وبناءً على هذه المعايير مجتمعة يمكن اختيار الوسيلة البصرية الأنسب بما يتوافق مع المحتوى والجمهور والسياق لتحقيق غرض فعال يسهم في تعزيز الفهم والتفاعل .

السؤال الثاني: كيف تتدرب لاستخدام الوسائل بسلاسة مع إلقائك دون الاعتماد عليها بشكل كلي أو القراءة منها ؟

- التحضير المسبق والفهم العميق للمحتوى: أكد الطلبة المستجيبون على أهمية الإعداد المسبق للمادة العلمية والتمرن المتكرر على الإلقاء مع الوسائل البصرية وذلك لفهم النقاط الرئيسية وإتقان طريقة عرفها دون الحاجة إلى قراءتها حرفيا.

- التركيز على الكلمات المفتاحية والأفكار الأساسية: يلزم قراءة المحتوى البصري أولا استخلاص الكلمات المفتاحية والأفكار الجوهرية، مما يساعد في تثبيت الفكرة وتقديمها بسهولة أثناء العرض.

- التفاعل مع الجمهور بدلا من الانشغال بالوسائل: أكدّ مجتمع الدراسة على ضرورة توظيف الوسائل البصرية لتوضيح الأفكار فقط مع الحفاظ على تواصل بصري مع الجمهور لتوصيل الرسالة بوضوح وفهم احتياجاتهم، التفاعل مع ردود أفعالهم وخلق علاقة حقيقية معهم .

- اختيار نوع الوسيلة البصرية وفقا لطبيعة المحتوى: يجب أن تتناسب الوسيلة المستخدمة (شرائح – صور -فيديوهات - رسوم بيانية) تتماشى مع طبيعة الموضوع.

- يتطلب الإلقاء الفعال انسجاما دقيقا مع العرض البصري والكلام المنطوق، بحيث يوظف كل منهما بطريقة متناسقة ومترابطة مما يعزز وضوح المحتوى ويساعد على ترسيخ الفكرة في ذهن المتلقي.

نتائج الاستبيان:

من خلال النتائج المتوصل إليها من استبيان الطلبة نلاحظ ما يلي:

- التحضير والتنظيم: يلاحظ أن معظم الطلاب يحرصون على إعداد محتواهم بعناية وتنظيمه بشكل متكامل ما يدل على وعيهم بأهمية التحضير المسبق في تقديم إلقاء أكاديمي فعال ومترابط.

- تبسيط المفاهيم: أظهر الطلاب قدرة ملحوظة على تبسيط المفاهيم المعقدة وهو ما يعكس فهما عميقا للمحتوى وقدرة عالية على توصيله بوضوح وفعالية.

- استخدام اللغة: أظهر الطلاب وعيا كبيرًا بأهمية استخدام لغة واضحة ومناسبة للجمهور ما يعكس فهمهم لدور اللغة البسيطة في إيصال الأفكار بفعالية.

-الاستخدام الأدبي: أبدى الطلاب اهتماما كبيرا باستخدام العناصر الأدبية لتعزيز جمالية الإلقاء و جذب انتباه الجمهور.

- أكدت نسبة 82 % من الطلبة الموافقة على أهمية تنوع طبقات الصوت والنبرة مما يدل على إدراكهم لدورها في جذب أشباه الجمهور وتعزيز فاعلية الأداء.

- أجمعت نسبة 78% من الطلبة بشدة على أهمية الوقفات أثناء الإلقاء مما يؤكد وعيهم بدورها في تعزيز الفهم والإقناع.

- ترى ما نسبته 72% من الطلبة بشدة على أهمية تنويع الإيقاع وإضفاء الحيوية على الأداء الصوتي ما يعكس تقديرهم لأثر ذلك في الحفاظ على تفاعل الجمهور.

- إن نسبة 78% من الطلبة يولون أهمية كبيرة التواصل البصري مما يعكس دوره الفعال في تعزيز الانتباه، دعم الفهم، بناء الثقة مع الجمهور وزيادة التفاعل أثناء الإلقاء.

- يرى مجتمع الدراسة 71% أن استخدام تعابير الوجه وحركات الجسد أثناء الإلقاء مهما، تعكس قدرة الطلبة على توظيف مكونات التواصل غير اللفظي كتعابير الوجه والإيماءات بشكل فعال لنقل المشاعر وتوضيح المعنى.

- تنظيم الإلقاء (مقدمته 78%، خاتمته 87%) تشير إلى حرص معظم الطلبة المشاركين على بدء النسب مقدمة مناسبة تساعد الجمهور على فهم السيّاق وإنهائه بخاتمة تترك انطباعا إيجابيا ما يدل على وعي واضح بأهمية التنظيم البنيوي للإلقاء.

- يرى مجتمع الدراسة أن تطوير فنية الإلقاء لدى الطلبة يتطلب تنويع الأساليب في الأنشطة التطبيقية من ورشات تدريبية % 42 وعروض وتقديمية داخل القاعة، أو في أنشطة موازية والدعم المؤسسي في دمج تدريبات الإلقاء في المقررات الأكاديمية % 35، والفرص الثقافية بالمشاركة في الأمسيات الشعرية، القصصية فكانت نسبة % 30 مع التركيز على التفاعل والممارسة العملية كعناصر مركزية في بناء هذه المهارة .

- يرى مجتمع الدراسة أن مجموعة من الصعوبات التي تعيق الطلبة أثناء عملية الإلقاء ضعف فهم النص 45%،ويرتبط بالقلق من عدم إيصال المعنى بوضوح25% في صعوبة تأويل المعاني العميقة التي تؤثر على جودة الإلقاء وتفاعل المتلقي، و10% في التعبير العاطفي والصوتي واللغوي يشير إلى حاجة لتقوية المهارات الأدائية والتقنية في الإلقاء.

- أكدّ مجموع الطلبة أن المعايير الشخصية لتقييم جودة الإلقاء ترتبط بمدى تفاعل الجمهور وثقتهم أثناء الآراء وسلاسة التعبير، ما يعكس وعيا ذاتيا بأهمية الأثر والتواصل الفعال.

خاتمة

بعد رحلة بحثية متأنية في ثنايا موضوع فن الإلقاء وما تخللها من تحليل واستقراء لجوانبه المختلفة وأبعاده المتعددة، توصلنا إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تعزز ضرورة الوعي بهذا الفن لدى الطلبة الجامعيين، وتبين أن فن الإلقاء ليس مجرد مهارة تكتسب بل هو فن راق يجمع بين قوة التعبير وجمال الأداء، ويعد من أبرز وسائل التي تمكن الفرد من التأثير والإقناع والتواصل الفعال مع الآخرين:

- الإلقاء عنصر أساسي في تكوين شخصية الطالب الجامعي إذ يسهم في صقل مهاراته التواصلية وتطوير كفاءاته الخطابية.

- يعتبر فن الإلقاء أداة فعالة في التعبير عن الأفكار والمعلومات بطريقة منظمة ومقنعة مما يعزز من قدرة الطالب على الإقناع والتأثير.

- يظهر الإلقاء كوسيلة مهمة للتفاعل داخل الحرم الجامعي سواد في العروض المناقشات، المؤتمرات أو الأنشطة الثقافية.

- يتطلب الإلقاء الفعال توافر مجموعة من العناصر المتكاملة مثل الإعداد المسبق، جودة المضمون، سلامة اللغة، وضبط نبرة الصوت والإيقاع.

- الإلقاء الناجح يتأثر كثيرا بلغة الجسد (حركات اليدين ، تعابير الوجه، الوقفة) ما يحتم على الطالب تنمية الوعي الحركي والانفعالي أثناء العرض.

- التدريب المستمر والممارسة الميدانية يشكلان الأساس في التمكن من الإلقاء، إذ يساعدان بشكل فعال في تحسين الأداء وتعزيز الثقة بالنفس.

- يعد إدماج فن الإلقاء ضمن المواد البيداغوجية الجامعية عاملاً مساعدا على تهيئة الطالب لمتطلبات الحياة المهنية.

- الوعي بأهمية الإلقاء يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطالب خصوصا في المواد التي تتطلب تقديم عروض أو مناقشات.

- يساعد الإلقاء على تنمية التفكير النقدي والتنظيم المنهجي للأفكار وهو ما ينعكس إيجابا على الإنتاج العلمي والأكاديمي.

- من أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة: الخوف من الجمهور، ضعف التركيز، وغياب التدريب المنهجي.

بناء على ما سبق يمكن القول أن فن الإلقاء يجب أن يحتل مكانة مركزية في التكوين الأكاديمي الجامعي، سواء من خلال المقررات الأكاديمية أو ورشات تطبيقية التي تهدف إلى تدريب الطلبة على الإلقاء الجيّد، وتجاوز العقبات التي تعترض سبيلهم، فالإلقاء ليس مجرد مهارة ثانوية، بل هو من الركائز الجوهرية لبناء كفاءات قادرة على القيادة، الحوار، التأثير، والمشاركة الفعالة في المجتمع الأكاديمي والمهني على حدّ سواء.

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب العربي والفنون **قسم الدراسات اللُّغوية والأدبية**

استمارة الاستبانة -1-

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية

تخصص: "لسانيات عربية"

تحت عنوان

فنية الإلقاء الأكاديمي لدى الطالب الجامعي

نسعى في هذا الاستبيان إلى جمع المعلومات اللازمة للتعرف على فنية الإلقاء ومهاراته لدى طلبة الأدب العربي، و إبراز مواقفهم و تجاربهم المتعلقة بإلقاء النصوص الأدبية و اللغوية و العروض التقديمية (البحوث)، و ذلك بهدف تحسين مستوى الإلقاء الأكاديمي لديهم بما يتناسب و طبيعة تخصصهم، وهذا الأمر لا يتحقق إلا بتعاونكم معنا، وهذا من خلال ملء الاستمارة المرفقة، حتى تكون نتائج الدراسة أكثر دقة.

ونتعهد لكم بأن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (×) أمام الجواب الصحيح، وتقديم الإجابات الصحيحة في مكانها.

❖ **إعداد الطالبة:** **إشراف الأستاذة:**

❖ **حساني جميلة** **أ. غريب آمنة**

السنة الجامعية:2024-2025

الاستبيان:

القسم الأول: المعلومات الأساسية.

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- المستوى الدراسي: جذع مشترك سنة أولى ☐ السنة الثانية السنة الثالثة ماستر ☐
- التخصص:

القسم الثاني: التقييم الذاتي لفنية الإلقاء:

1- مهارات المحتوى والأسلوب:

ـ أقوم بتحضير المحتوى بشكل جيد وتنظيمه منطقيًا قبل الإلقاء:

1 ـ أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐.

ـ أستخدم لغة واضحة ومناسبة للجمهور:

1 ـ أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐.

ـ أستطيع تبسيط المفاهيم المعقدةٍ:

1 ـ أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐.

ـ أوظف العناصر الأدبية (صور بيانية، محسنات بديعية) في الإلقاء بفعالية عند الاقتضاء.

1 ـ أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐.

- أقوم بتحليل النص الأدبي (شعر، نثر، مسرح) بعمق لفهم أفكاره الرئيسية وعواطفه، وجمالياته قبل الإلقاء.

1 أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- أولي اهتماما خاصا للخصائص اللغوية للنص (مفردات-تركيب-الإيقاع-النبرة) عند التحضير للإلقاء.

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- أستطيع تحديد الغرض من النص وتأثيره على الجمهور عند التخطيط للإلقاء.

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- أفهم السياق التاريخي والثقافي للنص، وكيف يمكن أن يؤثر على طريقة الإلقاء.

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- أقوم بتحديد السمات الأسلوبية المميزة للكاتب وأحاول إبرازها.

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐.

2- الأداء الصوتي:

ـ أستخدم تنوعا في طبقات صوتي ونبرته للتعبير عن المشاعر المختلفة والأجواء في النص.

1 ـ أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐.

- أتحكم في وتيرة إلقائي بسرعة الكلام لتأكيد على النقاط المهمة وخلق تأثير درامي عند الحاجة.

1 ـ أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- استخدم الوقفات بشكل فعّال للتأكيد على جل المعاني وإعطاء الجمهور فرصة التفكير والتفاعل مع النَّص.

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- أراعي إيقاع النص الشعري أو النثري، وأحاول إبرازه من خلال الأداء الصوتي.

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- أتجنب الرتابة في الأداء الصوتي، وأسعى لجعل الإلقاء حيويا وجذَّابا.

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- كيف تستخدم التنفس البطني لدعم صوتك والحفاظ على قوة وثبات الإلقاء لفترات طويلة.

.....

- ماهي التمارين الصوتية التي تقوم بها للتمكن من وضوح مخارج الحروف وجودة صوتك قبل الإلقاء.

.....

- كيف تتدرب على استخدام التلوين الصوتي الدقيق لنقل المشاعر والمعاني الضِمنيّة.

.....

- صف كيف تضبط مستوى صوتك وحركتك في قاعات مختلفة الأحجام.

.....

- كيف تتجنب الوقوع في نمط صوتي رتيب وتدخل التنوع الديناميكي للحفاظ على انتباه الجمهور.

.....

3 ـ لغة الجسد والتَّواصل البصري .

- أحافظ على التواصل البصري مع الجمهور.

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- استخدم تعابير وجهي بشكل طبيعي للتعبير عن المشاعر والأحاسيس الموجودة في النص.

- 1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- تكون حركات جسمي والإيماءات صادقة وتخدم النص ولا تشتت الانتباه.

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- أحافظ على وقفة واثقة مريحة تعكس احترامي للنص والجمهور.

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- أستطيع جذب انتباه الجمهور وتهيئته للاستماع إلى النص:

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- أشعر بالقدرة على إثارة الجمهور والتأثير فيهم من خلال إلقائي للنَّص.

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- أتفاعل مع ردود فعل الجمهور (السمعية والبصرية).

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- أبدأ بمقدمة موجزة ومناسبة للنص قبل إلقائه لتهيأ الجمهور وتُوضح السياق.

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- أختم الإلقاء بطريقة مناسبة تترك انطباعا جيدا لدى الجمهور.

1- أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐

- أستطيع الإجابة على الأسئلة بثقة ووضوح:

1 - أوافق بشدة ☐ 2- أوافق إلى حد ما ☐ 3- محايد ☐ 4- لا أوافق إلى حد ما ☐ 5- لا أوافق بشدة ☐.

القسم الثالث: الخبرات والمواقف اتجاه الإلقاء الأدبي واللغوي:

- كم مرة قمت بإلقاء نص أدبي (شعر-نثر-مسرح) أو عرض تقديمي (بحوث)، أمام الجمهور (داخل الجامعة)، خلال العام الجامعي الحالي.

1-لم أقم بذلك ☐ 2-مرة☐ 3مرتين. ☐ 4 - أكثر من مرة.

- ما هي النصوص التي تفضل إلقاءها:

شعر عمودي ☐2 شعر حر ☐ 3-رواية (مقتطفات). 4-مسرح ☐ 5-نصوص نقدية أو تحليلية ☐ 6-عروض تقديمية(بحوث).

- ما هي التحديات الأكثر صعوبة التي تواجهك تحديدا عند إلقاء :

✓ فهم المعاني العميقة والرمزية للنص.( )

✓ إيجاد النبرة الصوتية المناسبة للتعبير عن عواطف النص( ).

✓ تجسيد الشخصيات المختلفة في النصوص المسرحية والقصصية.( )

✓ التعبير عن الأساسيات اللغوية للنص من خلال الصوت( )

✓ الحفاظ على إيقاع النص الشعري.( )

✓ التغلب على الخوف عند عدم فهم الجمهور للنص.( )

✓ تحدياتأخرى:.....

- هل تلقيت أي تدريب أو توعية خاصة حول إلقاء، مثل ورش عمل متخصصة، ملاحظات أساتذة.

- نعم ☐ لا☐

- إذا كانت الإجابة بنعم ما مدى استفادتك من هذا التدريب أو التوجيه.

استفدت أكثر ☐

استفدت إلى حد ما ☐

لم استفد ☐

- ما هي الأنشطة أو الفرص التي تعتقد أنها ينبغي أن تساهم بشكل كبير في تحسين فنيّة الإلقاء لدى الطالب الجامعي .

✓ تنظيم ورش عمل متخصصة في إلقاء الشعر والنثر والمسرح.( )

✓ إقامة أمسيات أدبية منتظمة يشارك فيها الطلاب.( )

✓ دعوة الشعراء والكتاب والممثلين لتقديم عروض ورش عمل للطلاب.( )

✓ دمج تقديمات الإلقاء في المقررات الأكاديمية بشكل منهجي.( )

✓ إنشاء نوادي أو مجموعات طلابية تهتم بمحتوى الإلقاء الأدبي.( )

✓ توفر تسجيلات صوتية ومرئية للإلقاء الأدبي وتحليلها .( )

✓ اقترح أنشطةأخرى:.....

القسم الرابع: التقييم الذاتي و التطوير المستمر.

- ما هي المعايير الشخصية التي تعتمدها لتقييم جودة إلقائك بعد الانتهاء منه.

.....

- كيف تسعى للحصول على تغذية راجحة صادقة و بناءة من جمهورك أو زملائك و موجهيك حول أدائك .

.....

- ما هي المصادر التي تعتمدها لتوسيع معرفتك و تحسين مهاراتك في فنية الإلقاء بشكل مستمر.

.....

- كيف تقوم بتحديد نقاط ضعفك و تضع خطة عمل لتحسينها.

.....

القسم الخامس :الآراء و المقترحات.

- ماهي أهمية مهارات الإلقاء للطالب الجامعي في تخصص الدِّراسات اللغوية والأدبية:

.....

.....

- ماهي المقترحات التي تقدمها لتطوير مهارات الإلقاء لدى الطالب الجامعي في تخصصك. .....

.....

- هل هناك حاجة لإدراج مقاييس أو أنشطة تدريبية متخصصة أو ورش عمل في الإلقاء الأدبي واللغوي، إذا كانت الإجابة بـــ "نعم" ما هي طبيعة هذه أو الأنشطة؟

.....

- قدم توصيات لزملائك من خلال تجاربك السابقة:

.....

.....

القسم السادس :استخدام الوسائل البصرية المدمجة بفعالية:

- ماهي المعايير التي تعتمدها في اختيار نوع الوسيلة البصرية (شرائح-صور-فيديوهات-رسوم بيانية) الأنسب لمحتوى إلقائك.

.....

- كيف تتدرب على استخدام الوسائل البصرية بسلاسة مع إلقائك، دون الاعتماد عليها بشكل كلي أو القراءة منها .

.....

قائمـة المصـادر والمراجع

القرآن الكريم رواية ورش.

أولا : المصادر:

1) الجاحظ، عمر بن بحر، البيان والتبيين، دار النشر ، ط4، القاهرة، 1968.

2) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002، 1424.

3) ابن منظور ، لسان العرب ، ج8، تح: عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2005، 1426.

ثانيا: المراجع:

4) البكور فالح حسن وآخرون، فن الكتابة وإشكال التعبير، دار جرير، ط2، دس.

5) جبور عبد الغفور، المعجم الأدبي، دار العام للملايين مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط1،، بيروت، 1989

6) الحديثي وليد حسن، فن الإلقاء، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007.

7) الدجني علي يحي ، فن الخطابة و الإلقاء (بين النظرية والتطبيق) كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية ، بغزة، ط2، 1445، 2024.

8) الذمياطي مصطفى، فن القراءة والكلام والإلقاء، وكالة الصحافة العربية، مصر، ط2، 1929.

9) الراميني فوازين فتح الله، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي (للتعليم العام والجامعي) الإمارات العربية المتحدة، دط، 2007.

10) سعد فاروق، فن الإلقاء الخطابي والقضائي والتمثيلي، شركة الحلبي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1999.

11) الشوابكة غطاشة داود، مصطفى محمد الفار، المهارات الأساسية في الفنون الكتابية، دار الفكر، ط2، 2007، 1428.

12) صبيح إبراهيم وآخرون، فن الكتابة والتعبير، دار المؤمنون، الطبعة المعتمدة، 2009، 1430.

13) الصويركي محمد علي، التعبير الشفوي (حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه، وتقويمه) الدار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 2007.

14) طاليس أرسطو، الخطابة، تح: عبد الرحمن بدوي ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، 1959.

15) عدس محمد عبد الرحيم ، فن اللقاء، دار الفكر، عمان ط4، 2009.

16) أبو العدوس يوسف، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة للنشر،ط1، 2007.

17) عسر عبد الوارث، فن الإلقاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، 1993.

18) العصيلي عبد العزيز، المعجم الموسوعي في مصطلحات اللسانيات التطبيقية، ج2، مر: محمود إسماعيل صالح، مجمع ملك سليمان العلمي للغة العربية، مكتبة الملك فهد للنشر، 1445، 2023.

19) عطية علي محسن، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2008.

20) علمي عبد الله و آخرون، في الحجاج دراسات في أنواع الخطاب، مركز الكتاب الأكاديمي، دط.

21) علي نجاة، فن الإلقاء بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1996.

22) مختار عمر أحمد، معجم اللغة العربية المعاصر، م1، عالم الكتب، ط1، 1439، 2008.

23) هاشم عوض، الإلقاء فن عربي، وزارة الإعلام للنشر، ط1، 2005.

ثالثا: المجلات.

24) نورهان علي السيد، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الإلقاء المسرحي لطلاب التربوي، دراسة تجريبية، مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة ، العدد86، أكتوبر 2024.

رابعا : الرسائل الجامعية:

25) بن بريك حراق، فن الإلقاء في ضوء عملية التواصل – مقاربة لسانية للخطيب المنبرية في الجزائر- رسالة ماجستير إشراف: أحمد عزوز، جامعة وهران، كلية الآداب واللغات والفنون قسم اللغة العربية و آدابها، 2011، 2012.

الفهرس

الشكر والتقدير

إهداء

مقدمة.....أ-ب

مدخل: **الإلقاء عند العرب والغرب.....1-5 ص**

الفصل الأول:

فن الإلقاء مصطلحات ومفاهيم

المبحث الأول: .....6-25 ص

ـ تعريف فن الإلقاء لغة واصطلاحا.....7-8 ص

ـ عناصر الإلقاء.....9-12 ص

ـ مجالات الإلقاء.....13-23 ص

ـ أنواع الإلقاء.....24-25 ص

المبحث الثاني: .....26-39 ص

ـ كيفية الإلقاء.....26-29 ص

ـ أهميته.....30-33 ص

ـ أهدافه وصعوباته.....34-39 ص

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي

ـ تحليل نتائج البيانات الخاصة باستمارة الإستبانة الخاصة لطلبة قسم الأدب العربي جامعة عبد الحميد بن باديس.....43-66 ص

ـ القسم الأول : تحليل البيانات الشخصية.....43-44 ص

ـ القسم الثاني: التقييم الذاتي لفنية الإلقاء.....44-54 ص

- القسم الثالث: الخبرات والمواقف اتجاه الإلقاء الأدبي واللغوي.....55-58 ص
- القسم الرابع: التقييم الذاتي والتطوير المستمر.....59-60 ص
- القسم الخامس : الآراء و المقترحات.....61-63 ص
القسم السادس : استخدام الوسائل البصرية المدمجة بفعالية.....63-64 ص
نتائج الاستبيان.....65- 66 ص
خاتمة.....67 -69 ص
ملحق.....70—78 ص
قائمة المصادر والمراجع.....79-82 ص
الفهرس.....83-85 ص

الملخـــــــــص

الملخص :

عالجت هذه الدراسة موضوع فن الإلقاء لدى الطالب الجامعي باعتباره مهارة أساسية تساهم في تنمية قدراته التواصلية والثقافية وتعزز حضوره الأكاديمي والشخصي، يهدف البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم فن الإلقاء، من خلال تحليل جوانبه النظرية والعملية، مع التركيز على كيفية الإلقاء الفعال وأهميته في بناء الثقة بالنفس وتنمية القدرة على التعبير والتأثير في الآخرين، كما يبرز دور الإلقاء في تطوير الأداء الجامعي للطالب، إضافة إلى إبراز الصعوبات التي قد تعيق هذه المهارة مثل: الخجل، القلق وضعف المهارات اللغوية والتواصلية، واستنادا على نتائج الاستبيان الإلكتروني الموجه لعينة في الطلبة تبين وجود تفاوت في مستوى الإلمام بفن الإلقاء، ونقص تكوينهم في هذا المجال، مقابل رغبة كبيرة لدى الطلبة في تطوير مهاراتهم الخطابية، توصلنا في الأخير إلى ضرورة تعزيز ثقافة الإلقاء داخل الوسط الجامعي من خلال برامج تدريبية وأنشطة تطبيقية بما يواكب متطلبات التكوين الشامل للطالب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: فن الإلقاء، الطالب الأكاديمي، لغة الجسد، مهارة التواصل، الأداء الصوتي.

Sammury :

This study addressed the topic of public speaking among university students, considering it a fundamental skill that contributes to the development of their communicative and cultural competencies and enhances their academic and personal presence.

The study aims to shed light on the concept of public speaking by analyzing its theoretical and practical aspects, focusing on how to perform effective speaking, and the importance of building self-confidence and developing the ability to express oneself and influence others.

It also highlights the role of public speaking in enhancing students' academic performance and brings attention to the challenges that hinder this skill, such as shyness, anxiety, and weak linguistic and communicative abilities.

Based on the results of an electronic questionnaire administered to a sample of students, the study found a disparity in their levels of proficiency in public speaking and a lack of training in this field, despite their strong desire to develop these skills.

The study concluded with the necessity of supporting the skill of public speaking within the university environment through educational programs and practical activities that meet the comprehensive training requirements of university students.

Keywords: public speaking, academic student, body language, communication skill, vocal performance.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون

Ministry of Higher Education And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

FLAA
Faculty of arabic literature and Art

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

السيد (ة) ..حسابي جميلة..... ، الصفة: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 112586848 الصادرة عن

.....ماسرى..... بتاريخ 2018/12/31

المسجل (ة) بكلية الأدب العربي و الفنون قسم الدراسات اللغوية و الأدبية والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج (ماستر))

عنوانها: صعوبات تعلم الأكاديمي لدى الطالب الجامعي

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2025/6/10

توقيع المعني (ة)

- Faculty Of Arabic Literature And Arts - Mostaganem
213 (0) **Fax :** +.213 (0) 45 42 11 01 **Tél :** +**PO.Box** 188 Mostaganem 27000 Algérie
45 42 11 01
WebSite : www.univ-mosta.dz/flaa **Email** : web.flaa@univ-mosta.dz

استمارة إيداع مذكرة الماستر

تخصص: لسانيات عربية

السنة الجامعية 2024***2025

إطار خاص بالطالب(ة)

الاسم : حميلة

اللقب : حساني

تاريخ و مكان الميلاد : 1989/12/05 ماسرة .

ب

رقم الهاتف : 07.96.95.57.16

البريد الإلكتروني:

عنوان المذكرة: خشية الإلقاء الأكاديمي لدى الطالب الجامعي.

إطار خاص بالأستاذ(ة) المشرف(ة) على المذكرة

اسم و لقب الأستاذ (ة)المشرف(ة) على المذكرة : غريب أمينة

رتبة الأستاذ(ة) المشرف(ة) : أستاذة محاضرة أ

إمضاء الأستاذ(ة) المشرف(ة)

إمضاء رئيس قسم الدراسات اللغوية و الأدبية